المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود

البرنامج الزمني
ومستخلصات البحوث المقدمة

ضمن فعاليات

الندوة السعودية الأولى
للنشر العلمي

٢٤-٢٦ من ذي الحجة ١٤٢١هـ
١٩-٢١ مارس ٢٠٠١م

إدارة النشر العلمي والمطابع ١٤٢١هـ/٢٠٠١م

المحتويات

الصفحة

تقديم رئيس اللجنة العليا المنظمة للندوة ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.....٧
مقدمة رئيس اللجنة العلمية للندوة والمشرف على إدارة النشر العلمي ٩
قائمة بأسماء أعضاء اللجان الخاصة بالندوة.....١١
البرنامج الزمني للندوة ١٣
مستخلصات البحوث.....٢٥

رئيس اللجنة العليا المنظمة للندوة
ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله الأمين محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد..

فبتوفيق من عند الله تعالى قامت جامعة الملك سعود ممثلة في إدارة النشر العلمي والمطابع بالإعداد والتجهيز لعقد هذه الندوة الأولى للنشر العلمي بالمملكة العربية السعودية، والتي يتم عقدها تنفيذا لإحدى توصيات الاجتماع الأول للمسؤولين عن النشر العلمي بالجامعات السعودية الذي استضافته الجامعة في أواخر شهر ذي الحجة من العام ١٤١٩هـ والتي نأمل- إن شاء الله- ن تكون توصياتها ونتائجها محققة للأهداف التي أقيمت من أجلها، وأن تسهم في دفع حركة النشر العلمي بالمملكة بوجه عام؛ وبالجامعات السعودية بوجه خاص.

وهذا الكتيب الذي بين يديك يحتوي على مستخلصات البحوث التي سوف يتم إلقاؤها ضمن فعاليات الندوة وكذلك البرنامج الزمني لجلسات مناقشة هذه البحوث وذلك في الفترة من ٢٤-٢٦ ذي الحجة ١٤٢١هـ.

وبهذه المناسبة لا يفوتني أن أشيد بالجهود المقدرة التي يبذلها راعي نهضتنا العلمية الأول خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وحكومتنا الرشيدة كما أجدها مناسبة لاتقدم بالشكر الجزيل لمعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري، الذي لا يألو جهدا في سبيل دعم الحركة العلمية في الجامعات السعودية.

وأشيد أيضا بالجهود المشكورة التي بذلها معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل من أجل إنجاح هذه الندوة، كما أشيد بالجهود التي بذلت من قبل إدارة النشر العلمي والمطابع ولجان الندوة المختلفة وجميع إدارات الجامعة المعنية

على ما بذلوه من جهود مشكورة حتى تبرز هذه الندوة بالمستوى اللائق بجامعة عريقة كجامعة الملك سعود، ونسأل الله أن يكلل جهودهم بالنجاح والتوفيق، والله من وراء القصد وهو يهدي إلى سواء السبيل.

أ.د. خالد بن عبدالرحمن الحمودي

رئيس اللجنة العلمية للندوة
والمشرف على إدارة النشر العلمي

الحمد لله حمداً مباركا فيه، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين، وبعد..

يتم عقد هذه الندوة بناءً على توصية اتُخِذت ضمن توصيات الاجتماع الأول للمسؤولين عن النشر العلمي بالجامعات السعودية الذي استضافته الجامعة في أواخر شهر ذي الحجة من العام ١٤١٩هـ، حيث تم فيه التوصية بعقد ندوة متخصصة في مجال النشر العلمي وترشيح جامعة الملك سعود لاستضافة فعاليات هذه الندوة، بغرض استعراض ومناقشة المشكلات والمعوقات التي تواجه عملية النشر العلمي بالمملكة والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها والتطرق للنشر الإلكتروني وعلاقته بالمجتمع الأكاديمي وكيفية استخدامه في تحكيم الدوريات العلمية.

وقد احتوى هذا الكتيب مستخلصات البحوث التي قدمت لهذه الندوة والتي تم قبولها والتي سوف تتم مناقشتها على مدار أيام الندوة الثلاثة وذلك في الفترة من ٢٤-٢٦ ذي الحجة ١٤٢١هـ والتي بلغت ما يربو على (٥٠) خمسين بحثا، سوف يتم إلقاء (٤٤) بحثا على مدار (٩) جلسات. كما يشمل هذا الكتيب البرنامج الزمني لسير الجلسات والمواعيد المحددة لاستعراض ومناقشة كافة الأوراق المقدمة ضمن فعاليات الندوة.

وتأتي أهمية هذه الندوة لكونها أول ندوة متخصصة تتناول بالبحث والنقاش مجال النشر العلمي بالمملكة وتعمل على تطوير مفاهيمه وآلياته بأساليب علمية ناجحة. وتعول الجهات المسؤولة عن النشر العلمي بالجامعات السعودية كثيراً على النتائج والتوصيات التي سوف تخرج بها هذه الندوة في دفع وتطوير حركة النشر العلمي بها.

وأخيرا لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لمعالي الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي على دعمه الدائم لمسيرة التعليم العالي بالمملكة، والشكر موصول لمعالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل على دعمه المستمر للنشر العلمي بالجامعة وعلى متابعته الشخصية لهذه الندوة التي تقام لأول مرة بالمملكة، كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري لسعادة الأستاذ الدكتور خالد بن عبدالرحمن الحمودي وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي رئيس المجلس العلمي على ما أولاه من اهتمام بالغ ومتابعة مستمرة لجميع مراحل الإعداد لهذه الندوة. والشكر موصول أيضا لجميع إدارات الجامعة المعنية التي ساهمت في انجاح فعاليات هذه الندوة.

نسأل الله أن يكلل تلك الجهود التي بذلت من قبل المسؤولين بالجامعة لعقد هذه الندوة بالنجاح وأن تحقق أهدافها. والله من وراء القصد وهو يهدي إلى سواء السبيل.

أ.د. إبراهيم بن سعد المهيزع

بيان بأسماء أعضاء اللجان الخاصة

بالندوة السعودية الأولى للنشر العلمي

أولاً: اللجنة العليا المنظمة للندوة:

(١)	أ.د. خالد بن عبدالرحمن الحمودي	وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي	رئيساً
(٢)	أ.د. إبراهيم بن سعد المهيزع	المشرف على النشر العلمي والمطابع	مقرراً
(٣)	أ.د. محمد بن عبدالرحمن الحيدر	رئيس لجنة محرري مجلة الجامعة (فرع العلوم الهندسية)	عضواً
(٤)	أ.د. عبدالله بن عبدالرحمن العثمان	عميد شؤون الطلاب	عضواً
(٥)	أ.د. أحمد بن عبدالقادر المهندس	مدير مركز الترجمة	عضواً
(٦)	د. محمد بن سليمان الأحمد	المشرف على رسالة الجامعة	عضواً
(٧)	د. عبدالله بن محمد المقرن	المشرف على استديوهات الجامعة ومركز الإنتاج والبث التلفزيوني	عضواً
(٨)	د. سليمان بن صالح العقلا	عميد شؤون المكتبات	عضواً
(٩)	د. علي بن دبكل العنزي	المشرف على الإدارة العامة للإعلام والعلاقات الجامعية	عضواً

ثانياً: اللجنة العلمية:

(١)	أ.د. إبراهيم بن سعد المهيزع	المشرف على النشر العلمي والمطابع	رئيساً
(٢)	أ.د. أحمد بن عبدالقادر المهندس	مدير مركز الترجمة	عضواً
(٣)	د. سعد بن عبدالله الضبيعان	عضو هيئة التدريس بقسم علوم المكتبات والمعلومات– كلية الآداب	عضوا

(٤)	د. عبدالرحمن بن راشد المهيني	وكيل عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	عضواً
(٥)	أ.د. ريتشارد يوسف مورتيل	أخصائي نشر– إدارة النشر العلمي والمطابع	عضواً
(٦)	د. منظور الإسلام الحاج عبدالقادر	أخصائي نشر– إدارة النشر العلمي والمطابع	عضواً
(٧)	أ. عبدالله بن إبراهيم القوسي	رئيس قسم النشر العلمي	عضواً
(٨)	د. رشاد محمد يوسف الطباخ	أخصائي نشر– إدارة النشر العلمي والمطابع	عضواً
(٩)	أ. خليل محمد خليل	أخصائي نشر– إدارة النشر العلمي والمطابع	سكرتيراً

ثالثا: لجنة العلاقات العامة والإعلام:

(١)	د. علي بن دبكل العنزي	المشرف على الإدارة العامة للإعلام والعلاقات الجامعية	رئيساً
(٢)	د. محمد بن سليمان الأحمد	المشرف على رسالة الجامعة	عضواً
(٣)	أ. عبدالرحمن بن راشد الحساوي	مدير إدارة النشر العلمي والمطابع	عضواً
(٤)	أ. عبدالعزيز بن محمد البركات	مدير إدارة الخدمات والمرافق العامة	عضواً
(٥)	أ. صالح بن عبدالله آل إسماعيل	إدارة النشر العلمي والمطابع	عضواً
(٦)	أ. محمد بن مسفر الدوسري	إدارة النشر العلمي والمطابع	عضواً
(٧)	أ. خالد بن أحمد عبدالرحمن	إدارة النشر العلمي والمطابع	سكرتيراً

رابعاً: اللجنة المالية:

(١)	د. عبدالله بن سعد الجاسر	عضو هيئة التدريس بكلية الآداب	رئيساً
(٢)	أ. عبدالرحمن بن راشد الحساوي	مدير إدارة النشر العلمي والمطابع	مقرراً
(٣)	أ. عبدالمجيد بن محمد الرسيمي	إدارة النشر العلمي والمطابع	عضواً
(٤)	أ. الطيب السيد علي	إدارة النشر العلمي والمطابع	سكرتيراً

البرنامج الزمني

البرنامج الزمني للندوة

الفترة: ٢٤ - ٢٦ من ذي الحجة ١٤٢١هـ

الموافق: ١٩ - ٢١ مارس ٢٠٠١م

اليوم الأول

الإثنين ٢٤ من ذي الحجة ١٤٢١ هـ

الموافق ١٩ مارس ٢٠٠١ م

٨	٩:٠٠	التسجيل
٩:٠٠	١٠	حفل الافتتاح
		القرآن الكريم
		كلمة المشرف على إدارة النشر العلمي والمطابع
		كلمة الضيوف
		كلمة راعي الحفل
		حفل شاي
(الجلسة الأولى) **الرئيس: أ. د. إبراهيم سعد المهيزع المقرر: أ. د. عبد العزيز الشريف**		
١٠	١١	**الضوابط الشرعية للنشر في ضوء الكتاب والسنة** د. نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل كلية أصول الدين – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١١:٠٠	١١:٣٠	**التوثيق والتصنيف عند المحدثين** د. محمد بن عبدالرحمن العمير. قسم الدراسات الإسلامية- كلية التربية - جامعة الملك فيصل.
١١:٣٠	١٢:٠٠	**العربية بين الترجمة والتعريب** د. ظافر الشهري - قسم اللغة العربية - كلية التربية – جامعة الملك فيصل.
١٢	١٢:٣٠	صلاة الظهر.
(الجلسة الثانية) **الرئيس: أ.د. أحمد عبد القادر المهندس المقرر: أ.د. سعد عبد الرحمن الناجم**		
١٢:٣٠	١:٣٠	**التعاون المنشود في النشر الأكاديمي: العلاقة بين المؤلف والناشر** د. موريس أبو السعد - مدير مكتبة مبارك العامة- القاهرة- مصر.(رئيس قسم النشر العلمي بجامعة الملك سعود سابقا).
١:٣٠	١:٥٠	**مجلات علمية محكمة عبر الإنترنت بين الإيجابيات والمعوقات** د. سعد علي الحاج بكري - كلية الهندسة - جامعة الملك سعود.
١:٥٠	٢:١٠	**النشر العلمي الإلكتروني: طريقة جديدة لتشجيع البحث العلمي.** د. ناصر بن صالح الزايد- كلية العلوم - جامعة الملك سعود.
٢:١٠	٢:٣٠	**مشكلات النشر العلمي باللغة العربية** د. تامر سلوم- قسم اللغة العربية -كلية التربية - جامعة الملك فيصل.
٢:٣٠	٣:٤٥	غداء + صلاة العصر.

(الجلسة الثالثة)

الرئيس: أ.د. سعد الضبيعان المقرر: د. موريس أبو السعد

٣:٤٥	٤:٤٥	**النشر العلمي.. النظرية والتطبيق** أ. فـــؤاد عـــبدالعال- مستشار النشر العلمي- أكاديمية البحث العلمي- القاهرة- مصر
٤:٤٥	٥:٠٥	**تجربة مكتبة الملك فهد الوطنية في النشر المتخصص والتوزيع.** أستاذ/ عبدالله محمد العبدالمحسن مدير إدارة النشر - مكتبة الملك فهد الوطنية.
٥:٠٥	٥:٢٥	**حقوق الطبع والرقم الدولي المعياري للكتب والدوريات** أ.د. شعبان خليفة كلية الآداب - جامعة القاهرة- مصر
٥:٢٥	٥:٤٥	**دوريات الجامعات السعودية: دراسة تحليلية** د. هاشم فرحات - قسم علوم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة الملك سعود
٥:٤٥	٦:٠٥	**جهـــود مكتبة الملك فهد الوطنية في حصر الإنتاج الفكري في المملكة السعودية** أ. مساعد بن عبدالله السويلم -مدير إدارة التسجيل والترقيمات الدولية – مكتبة الملك فهد الوطنية
٦:٠٥	٦:١٥	صلاة المغرب
٦:١٥	٦:٣٥	**النشر الإلكتروني وفوائد تطبيقه على الدوريات والنشرات العالمية** السيد/ مارك نولان رئيس قسم نشر الدوريات- مطابع جامعة جون هوبكنـــز- بالتيمور -الولايات المتحدة الامريكية
٦:٣٥	٦:٥٥	**الإعداد الأولي للكتاب (مراحل ما قبل الطباعة)** أ. خليل محمد خليل أخصائي نشر علمي – إدارة النشر العلمي
٦:٥٥	٧:١٥	**اللغة وصناعة النشر العربي.. واقع وتطلعات** أ. عبدالحكيم صلاح -أخصائي نشر علمي – إدارة النشر العلمي

اليوم الثاني
الثلاثاء ٢٥ من ذي الحجة ١٤٢١ هـ
الموافق ٢٠ مارس ٢٠٠١ م

(الجلسة الأولى) الرئيس: أ.د. صالح السدراني المقرر: أ.د. شعبان خليفة		
٨	٩	**الكتب العلمية والمقررات الجامعية** السيد/ ر. بيتر ميلروي مدير النشر العلمي - جامعة كولومبيا البريطانية - كندا
٩	٩:٣٠	**تجربة جامعة الملك سعود في النشر العلمي** د. إبراهيم المهيزع – المشرف على إدارة النشر العلمي والمطابع
٩:٣٠	١٠	**الكتابة العلمية العربية وفوضى المصطلحات:الأسباب وحلول مقترحة** أ.د.محمود اسماعيل صالح – كلية الآداب–جامعة الملك سعود
١٠	١٠:٣٠	استراحة
١٠:٣٠	١١	**الإحلال الإلكتروني للدوريات – تجربة عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود.** د. سليمان بن صالح العقلا – عميد شؤون المكتبات – جامعة الملك سعود.
١١	١١:٣٠	**تجربة جامعة الإمام في طباعة ونشر قصص وكتيبات إسلامية للأطفال.** أ. محمد بن أحمد السليمان - مدير عام الثقافة والنشر - جامعة الإمام.
١١:٣٠	١٢:٠٠	**الصناعات الثقافية وتحديات عصر المعلومات** د. عبدالله الموسى –رئيس قسم الحاسب الآلي ونظم المعلومات – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٢	١٢:٣٠	صلاة الظهر

(الجلسة الثانية)		
الرئيس: أ.د. عبدالله السعادات المقرر: د. ناصر الزايد		
١٢:٣٠	١:٣٠	**نشـــر كتـــب التراث في المملكة العربية السعودية: الجامعات السعودية نموذجا** د. محمد عبدالرحمن الربيع - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للدراسات العليا والبحث العلمي.
١:٣٠	١:٥٠	**النشر العلمي في الجامعات السعودية : دراسة حالة ببليومترية تحليلية للنشر في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** أ.د. تركي بن سهو العتيبي - عميد البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١:٥٠	٢:١٠	**نشأة مجلة العلوم الهندسية وتطورها** د. محمد عبدالرحمن الحيدر- كلية الهندسة- جامعة الملك سعود.
٢:١٠	٢:٣٠	**ملامح نظام المطبوعات والنشر الجديد** أ. رفيق إبراهيم صالح العقيلي - المستشار بوزارة الإعلام.
٢:٣٠	٣:٤٥	غداء - صلاة العصر.

(الجلسة الثالثة)		
الرئيس: أ.د. عبدالله المعجل المقرر: .د. عبدالرحمن المهيني		
٣:٤٥	٤:٤٥	**اقتصاديات النشر والصورة المالية لدار النشر** د. كولين داي – مدير النشر العلمي - مطابع جامعة ميتشيجان- الولايات المتحدة الأمريكية (مدير النشر العلمي - مطابع جامعة هونج كونج حاليا).

٤:٤٥	٥:٠٥	**تحرير أصول الدوريات العلمية السعودية على ضوء المواصفات القياسية العالمية.** أمفرح فهيم سليمان-محاضر ومدير إدارة النشر - جامعة الملك عبد العزيز
٥:٠٥	٥:٢٥	**من وحي التجربة** د. أنيس كنجو - قسم الإحصاء وبحوث العمليات – كلية العلوم - جامعة الملك سعود
٥:٢٥	٥:٤٥	**تعريب المصطلح العلمي وعلاقته بالنشر.. مشكلات واقتراحات** د. رشاد الطباخ- محرر نشر علمي–إدارة النشر العلمي
٥:٤٥	٦:٠٥	**النشر الجامعي..الأسس والمواصفات والاهداف** أ. أشرف سيد–محرر نشر علمي–إدارة النشر العلمي
٦:٠٥	٦:١٥	صلاة المغرب
٦:١٥	٦:٣٥	**تجارب في النشر العلمي الإلكتروني** السيد/ مارك نولان رئيس قسم نشر الدوريات- مطابع جامعة جون هوبكنز- بالتيمور- الولايات المتحدة الامريكية
٦:٣٥	٦:٥٥	**العربية لغة القرآن والحياة** أ. أسامة أبوالعباس- محرر لغوي –إدارة النشر العلمي
٦:٥٥	٧:١٥	**التصميم وأهميته في انتاج الكتاب الأكاديمي** م. صفي الدين زايد- مصمم مطبوعات –إدارة النشر العلمي

اليوم الثالث
الأربعاء ٢٦ من ذي الحجة ١٤٢١ هـ
الموافق ٢١ مارس ٢٠٠١ م

(الجلسة الأولى) **الرئيس: أ.د. محمود اسماعيل صالح المقرر: أ.د. ريتشارد مورتيل**		
٨	٩	**النشر في الوطن العربي بين النشر التقليدي والنشر الإلكتروني** أ.د. شعبان خليفة كلية الآداب - جامعة القاهرة- مصر
٩	٩:٣٠	**تحقيق نقد متكافئ للمطبوعات المتخصصة (الدوريات والكتب).** السيد / ر. بيتر ميلروي – مدير النشر العلمي – جامعة كولومبيا البريطانية – كندا..
٩:٣٠	١٠	**الكتابة العلمية** أ. فؤاد عبدالعال- مستشار النشر العلمي- أكاديمية البحث العلمي- القاهرة- مصر
١٠	١٠:٣٠	استراحة

١٠:٣٠	١١	**النشر الإلكتروني والمجتمع الأكاديمي** د. عبدالعزيز الملحم عميد البحث العلمي - جامعة الملك فيصل.
١١	١١:٣٠	**النشر العلمي من وجهة نظر علم السيمياء وعلم اللسانيات الحديث** أ.د. محمد حسن باكلا قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الملك سعود
١١:٣٠	١٢	**من واقع تجربة في التأليف العلمي بالمملكة العربية السعودية** د. نوري بن طاهر الطيب - قسم علم الحيوان - كلية العلوم- جامعة الملك سعود
١٢	١٢:٣٠	صلاة الظهر
(الجلسة الثانية) **الرئيس: أ.د. محمد حسن باكلا المقرر: د. محمد بن سليمان الأحمد**		
١٢:٣٠	١٢:٤٠	**ثقافة المنشأة الناجحة وأثرها في دفع حركة النشر العلمي في الجامعات** د. سعد عبدالرحمن الناجم - مساعد مدير مركز الترجمة والتأليف والنشر - جامعة الملك فيصل.
١٢:٤٠	١:١٠	**الكتاب وأسس ترتيب عناصره** د. موريس أبو السعد - مدير مكتبة مبارك – القاهرة- مصر (رئيس قسم النشر العلمي بجامعة الملك سعود سابقا).

١:١٠	١:٣٠	**تضييق الفجوة بين اقتصاديات النشر الجزئية والكلية** د. كولين داي - مدير النشر العلمي - مطابع جامعة ميتشيجان- الولايات المتحدة الأمريكية (مدير النشر العلمي - مطابع جامعة هونج كونج حاليا).
١:٣٠	١:٥٠	**أزمة النشر العلمي من وجهة نظر المدرس الجامعي العربي** د. عمر شيخ الشباب- مركز الترجمة - جامعة الملك فيصل
١:٥٠	٢:١٠	**واقع الإنتاج العلمي ومعوقاته لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** د. أحمد بن عبد الله البنيان قسم اللغات والترجمة - كلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود
٢:١٠	٢:٣٠	**أهمية آلية التنسيق بين الجهات المعنية بالنشر في المملكة والاستفادة المثلى من الإمكانات المتاحة** أ.د. عبد الله المعجل - وكيل وزارة التعليم العالي للعلاقات الثقافية
٢:٣٠	٣:٤٥	غداء - صلاة العصر
(الجلسة الثالثة) **الرئيس: أ.د. راشد بن حمد الكثيري المقرر: أ. فؤاد عبدالعال**		
٣:٤٥	٤:٠٥	**النشر باللغة القومية** د. عبدالله السعادات- قسم اللغات الأجنبية - كلية التربية- جامعة الملك فيصل

٤:٠٥	٤:٢٥	**المجـــلات الجامعـــية في المملكة العربية السعودية وكيف يمكن تطويرها؟** أ.د. عـبدالعزيز الشـريف- مديـر مركـز النشـر العـلمي - جامعـة الملك عبدالعزيز.
٤:٢٥	٤:٤٥	**النشر العلمي في المجال الأمني: تجربة أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.** د. محمـد عـبدالله ولـد محمـدن - أكاديمـية نـايف العربـية للعلـوم الأمنية
٤:٤٥	٥:٠٥	**التعليم والتدريب في النشر: نحو إيجاد كفاءات وطنية في المملكة العربية السعودية.** د. مـنظور الإسـلام الحـاج علـي - أخصـائي نشـر وعضـو هيـئة تدريس- إدارة النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود
٥:٠٥	٥:٢٥	**التوصيات**

مستخلصات البحوث

الضوابط الشرعية للنشر في ضوء الكتاب والسنة

نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل

كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية

ملخص البحث. يتناول هذا البحث بشيء من التفصيل المحاور التالية :

١- ضابط الإيمان.
٢- التثبت في نقل الخبر ونشره.
٣- العدل في النقل والنشر.
٤- حسن النقد والهدف من النشر.
٥- البعد عما يولد المشكلات ويثير الفتن.
٦- استيعاب الخبر من جميع أطرافه.
٧- تحري الأوقات والأماكن التي يفيد منها النشر.
٨- الاحتفاظ بالخبر سرا حتى يأتي الوقت المناسب.
٩- النزاهة عن الأطماع المادية التي ربما أدت إلى زيادة النقصان.
١٠- محاولة الإيجاز غير المخل والتوضيح بدون إطناب.
١١- اختيار الألفاظ التي تنم عن خلق رفيع وانضباط.
١٢- الاستشارة عندما يريد نشر الخبر ممن لهم خبرة.
١٣- عدم الاعتداء على حق الغير.

التوثيق والتصنيف عند المحدثين

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد العمير

قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل

ملخص البحث. تكفل الله سبحانه بحفظ أصلي الدين: القرآن، والحديث النبوي، فأما القرآن فحفظه بالنقل المتواتر، وأما الحديث فحفظه بما هيأ له من نقلة وعلماء بذلوا حياتهم لخدمته، وابتكروا الوسائل التي لم تعرف لدى الأمم السابقة في رواية الأخبار، والقواعد المنضبطة التي يميز بها بين صحيحها وسقيمها، والأصيل منها والدخيل، ثم تفننوا في التصنيف والتأليف، واتبعوا منهجية مناسبة في نقل المصنفات، يحافظ من خلالها على سلامتها من التحريف والتزييف، ويثبت بها صحة نسبتها إلى مصنفيها.

هذا ما تحاول هذه الورقة عرضه، وإلقاء الضوء عليه لإبراز ما نالته الأحاديث النبوية من عناية أهل الحديث، وما تفتقت عنه عقليتهم من إبداع في التصنيف والتوثيق، وهي حَرية أن تكون أساساً يبني عليه الباحثون عملهم في نشر المصنفات، وتحقيق النصوص بصفة عامة، والنصوص الحديثية بصفة خاصة، مع تطوير ما يمكن تطويره في ضوء ما يشهده العالم من قفزات نوعية في مجال النشر والمعلومات.

وقد عرضت هذه المنهجية من خلال المحاور التالية:

١ - رواية الحديث زمن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢ - رواية الحديث زمن الصحابة - رضي الله عنهم.

٣ - رواية الحديث زمن التابعين - رحمهم الله - إلى عهد التصنيف.

٤ - تدوين المصنفات الحديثية، وأنواع المصنفات في عهد الرواية.

٥ - نقل المصنفات بعد عهد الرواية.

العربية بين الترجمة والتعريب

ظافر بن عبدالله الشهري

قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل

ملخص البحث. يتناول هذا البحث علاقة اللغة العربية بلغات الحضارة قديما وحديثا، ويبين أن عصرنا الحاضر يختلف عما سبقه من عصور نتيجة لسيطرة وسائل المواصلات والاتصالات التي جعلت من العالم بأكمله بلدة صغيرة مختلطة الأجناس واللغات. ويصل البحث إلى أن العربية قديما قد عرّبت كثيرا من ألفاظ اللغة التي اتصلت بها حضاريا، ولا سيما الفارسية وقد قام الكثير من العلماء العرب بالتأليف في التعريب وقضاياه، فكان من أشهر المؤلفات العربية القديمة كتاب "المعرّب" للجوا ليقي، وكتاب "شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل" للشهاب الخفاجي وكتاب "الطراز المذهّب في الدخيل والمعرّب" لمحمد النهالي وكتاب "قصد السبيل فيما في العربية من الدخيل" وغير ذلك.

ويدعو البحث إلى الاهتمام بالعربية وتعريب العلوم والعناية بالترجمة التخصصية إلى اللغة العربية وذلك بدعم المراكز المتخصصة في الترجمة والاهتمام بتعريب العلوم وضبط المصطلحات والتنسيق بين مراكز النشر والتأليف والترجمة والبحث العلمي في الجامعات السعودية حتى تحقق ما أنيط بها من مهام.

وقد توصل البحث إلى عدد من الأهداف الأساسية التي تؤكد على أهمية الترجمة المتخصصة إلى اللغة العربية وتعريب العلوم، وضرورة دعم المراكز العلمية القائمة بهذه المهمة لكي تحقق أهدافها وضبط المصطلحات وتعريبها والتنسيق بين المجامع اللغوية العربية كي تؤدي الغاية من إنشائها، وإعداد المترجم المتخصص وتذليل ما يواجهه من مشكلات الترجمة التخصصية وكيفية التعامل معها. لكي تضطلع هذه المراكز بعملية مزدوجة: عملية

تعليمية تتناول تعليم اللغات والترجمة الفورية وأصول الترجمة، وعملية علمية تعد للقيام بترجمات سريعة فعّالة لكل ما يصدر من كتب ذات قيمة علمية أو كتب ذات قيمة إنسانية رفيعة في البلدان المتقدمة.

التعاون المنشود في النشر الأكاديمي:
العلاقة بين المؤلف والناشر

موريس أبو السعد ميخائيل

مدير مكتبة مبارك العامة، القاهرة، مصر

ملخص البحث. يتناول هذا البحث تنمية العلاقة التي تربط المؤلف بالناشر وأهم ما يدعمها لإعداد نسخة من عمل الأول تصلح لإنتاج أوعية معلومات مقننة ورقية كانت أو إلكترونية بدءا بعمليات التحكيم والمراجعة ومالها من بصمات دامغة على جودة الكتابات ودعم الثقة المتبادلة والتفاهم البناء فيما بين المحكم والمؤلف وانتهاء بإتاحة المطبوع لجمهور المستفيدين.

ومن واجبات الناشر تجاه المؤلف تمكينه من إعداد مادته في صورة جاهزة للطباعة ودعم قدراته على تكشيف محتواها وإعادة إنتاجها، والتوصل إلى صيغة ترضي المؤلف عند تقدير مخصصاته المالية.

ولتأمين مسيرة الإنتاج من تأليف وتحرير ونشر يقترح البدء- وبالسرعة الممكنة- في إعداد أدلة للأساليب الواجب اتباعها في دور النشر السعودية لما تعالجه من جوانب لغوية وإجادة استخدام المفردات والتهجئة وكيفية كتابة المراجع والتعليقات والجداول والصور والأشكال والأرقام والتواريخ، وكيفية الحصول على تصاريح منح حقوق الطبع، مع التعريف بالعلامات المقننة لتصحيح تجارب الطباعة ومراحل الإنتاج.

كما يتضمن البحث لمحة عن استخدام تقنية المعلومات في النشر الإلكتروني مع إيضاح لجوانبها الاقتصادية، والتعريف بما يتحلى به الكتاب الإلكتروني من مزايا وإشارة إلى اللغات المستخدمة في إنتاجه.

وقد خلص البحث إلى عدة توصيات تدعم الرابطة التي تنشأ بين المؤلف والناشر للتغلب على العقبات التي تعترض مسيرة الإنتاج للحصول على إصدارات مدققة مكتملة المقومات الأساسية.

مجلات علمية محكمة عبر الإنترنت: بين الإيجابيات والمعوّقات

سعد علي الحاج بكري، أبوبكر سلطان أحمد

كلية الهندسة، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. يهدف هذا البحث إلى تقويم إيجابيات نشر المجلات العلمية المحكّمة إلكترونياً على الإنترنت بالمقارنة مع نشرها بالطرق التقليدية ويسعى البحث كذلك إلى تقويم مشكلات هذا النشر ومعوقاته، وفي سبيل ذلك يقوم البحث بتنفيذ الخطوات المنهجية التالية:

• تحديد (أهداف) المجلات العلمية المحكمة. وتتمحور هذه الأهداف حول العمل على نشر الأبحاث المفيدة وتوفيرها بسرعة ويسر وسهولة للمهتمين، بما يعزز التقدم العلمي، ويدعم التواصل بين المتخصصين.

• تحديد (الأطراف) المساهمة في نشر المجلات العلمية المحكمة، من باحثين، وهيئة تحرير، وإداريين، ومحكمي أبحاث، وناشرين، وموزعين، إضافة إلى القراء.

• تحديد (إجراءات) العمل. ويشمل ذلك إجراءات إعداد البحوث بالشكل المطلوب، وتقديمها للنشر، وتحكيمها، ومتابعتها، واتخاذ القرارات بشأنها، ونشرها، وتوزيعها، واستقبال تعليقات واستفسارات القراء بشأنها.

• تحديد (عوامل قياس الأداء) بما يحقق الأهداف المرجوة، ويتضمن ذلك الزمن اللازم للإجراءات المختلفة وتكاليف هذه الإجراءات، إضافة إلى عوامل المرونة والسهولة في الحصول على الأبحاث ومحاورة الباحثين من وجهة نظر القراء.

• استخدام ما سبق في دراسة أداء أمثلة لمجلات علمية محكمة تقليدية مثل (مجلة جامعة الملك سعود) وغيرها.

• استخدام ما سبق في دراسة أداء أمثلة لمجلات علمية محكمة يجري نشرها على الإنترنت مثل مجلة Insight View (لبحوث وتطوير العمل إلكترونياً) وغيرها.

• تحديد إيجابيات نشر المجلات العلمية المحكمة على الإنترنت، وذلك على أساس عوامل الأداء في الدراستين السابقتين.

• تحليل معوقات نشر المجلات العلمية المحكمة على الإنترنت وذلك على أساس أن هذا النشر يمثل تغييراً للمعتاد، حيث يحتاج هذا التغيير إلى القبول قانونياً وإدارياً من ناحية بما يشمل قبول الأبحاث للترقية العلمية في الجامعات وإلى القبول إنسانياً من قبل الباحثين والقراء من ناحية ثانية.

من خلال عناصر المنهجية السابقة يقدم البحث نتائجه حول مدى تفوق أداء المجلات العلمية المحكمة عند نشرها على الإنترنت بالمقارنة مع أدائها عند نشرها بالأساليب التقليدية. ويعطي البحث كذلك توصيات بشأن التوجه نحو نشر المجلات العلمية المحكمة على الإنترنت، وبشأن التعامل مع معوقات هذا التوجه والعمل على إزالتها.

النشر العلمي الإلكتروني
طريقة جديدة لتشجيع البحث العلمي والنشر

ناصر بن صالح الزايد
كلية العلوم، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. يجوز أن نقول إن النشر العلمي التقليدي في طريقه إلى الزوال ونحن على أبواب ثورة في النشر العلمي الذي يستخدم الأساليب الإلكترونية في نشر وتوزيع النتائج العلمية. وسوف يتطرق البحث إلى استعراض وسائل النشر الإلكتروني المتوافرة حاليا سواء في الدوريات أو الكتب أو الرسائل العلمية أو غيرها. وفي محاولة للحاق بركب الدول الرائدة في هذا المجال، وفي مسعى لتوحيد الجهود العربية في قضية النشر العلمي والإلكتروني، فإن البحث يعرض نموذجا يتمثل في ضرورة إيجاد نوعين من أوعية النشر الإلكتروني، الأول: دوريات إلكترونية غير محكمة يراد من ورائها تحريك وتشجيع البحث العلمي العربي، وإبعاد شبح الخوف من النشر الإلكتروني بأسرع وقت، ومع ذلك فهي دوريات منتظمة وينال الناشرون فيها درجات خاصة في سجلهم العلمي أقل من تلك التي يحصلون عليها من النوع الثاني وهو الدوريات الإلكترونية المحكمة. وفي النوع الثاني يتم التحكيم بصورة إلكترونية من أجل سرعة التوزيع. وفي الحالتين يتم وضع صور أصلية من البحوث في قاعدة بيانات شاملة يمكن البحث فيها من خلال الشبكة. كذلك يتطرق البحث إلى أساليب مقترحة جديدة لتشجيع نشر رسائل الماجستير والدكتوراه، والتقارير العلمية بما في ذلك ما سبق نشره قبل سنوات حيث إن الوصول إليها حاليا صعب للغاية، وتداولها بين المعاهد العلمية المختلفة متعب ومكلف للباحث والناشر على حد سواء.

وسوف يعتمد البحث في منهجيته على أسلوب المقارنة والتحليل والقراءة في البحوث السابقة في هذا المجال. ويتوصل البحث إلى أن أسلوب النشر الإلكتروني حسب النموذج المقترح سوف يساعد بالفعل على إيجاد جو علمي ويحرك الباحثين ويقرب بينهم حتى لو تباعدوا جغرافيا. كما سوف يسهم في تأكيد دور المعاهد العلمي والريادي في بناء المجتمع حيث إن نتائج البحوث سوف تكون ميسرة لكل فئات المجتمع، وبتكاليف قليلة جدا. وأخيرا

يوصي البحث بسرعة تبني الحلول الإلكترونية وعدم إضاعة الوقت لأن المنافسة قوية وشديدة. ولأن مثل هذا الجهد أقل بكثير من نظيره السابق في التكاليف المادية مما يبعد كثيرا من أسباب التأخر في النشر الورقي عن النشر الإلكتروني. كما يوصي البحث بضرورة التعاون بين المعنيين لتحقيق هذا الهدف.

مشكلات النشر العلمي باللغة العربية

تامر سلوم

قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل

ملخص البحث. يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على المشكلات الأساسية التي تواجه عملية النشر العلمي باللغة العربية، وتحديد العوامل، والظروف التي تؤثر عليها: كالعولمة، وهيمنة الثقافة الأجنبية، ومشكلات الترجمة، والتعريب، والاحتكار الدولي لتجارة الكتب، والمشكلة الاقتصادية، والمشكلات الرئيسة التي تواجه الناشرين العرب، وتؤثر على حركة النشر العلمي باللغة العربية.

وفي هذا السياق يؤكد البحث على أن عملية النشر العلمي باللغة العربية؛ حاجة ملحة، وضرورية، ومطلب وطني، وقومي من أجل تنمية الثقافة العربية الإسلامية، وتعزيزها، والمحافظة على هويتها الخاصة بها فضلاً عن كونها جزءاً من تحقيق التحرر من هيمنة الثقافة الأجنبية. وفي هذا الضوء يرى الباحث أنه كما يتعذر الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية بأساليب الرقابة، والمنع، والانعزال كما يحدث في عديد من بلدان العالم العربي؛ فإن محو هذه الثقافة العربية الإسلامية بقوة العولمة يؤدي إلى تصحير الكون ثقافياً بهيمنة الثقافة الواحدة. وفي ذلك طغيان، وقمع كونيان.

إن في عملية النشر العلمي باللغة العربية التي نطمح إليها هاجساً يتمحور حول فكرة تستمد هويتها حركة واستمراراً مما يأتي من المستقبل الذي نأمل به، ونتطلع إليه، ونتخيله، وفي هذا التطلع لا تضيع لغتنا، أو هويتنا مع الجديد العلمي، أو الغريب التكنولوجي المذهل الذي تلتقيه، أو تواجهه، وإنما على العكس تتغير، وتتجدد، وتزداد حضوراً وتنمو في ضوء جديد، وعلاقات جديدة.

وتأسيساً على ذلك؛ يمكن القول: إن الإنسان الذي سيمهد لنشر علمي باللغة العربية يواكب التقدم الحضاري، والعلمي الحديث ليس هو الإنسان الذي يقدم نفسه بوصفه منبت الجذور، وإنما هو الإنسان الذي يشعر أنه مركوز في جذوره ملتحم بغيره مفتوح على

المجهول بحيث يتجه بكيانه كله إلى بناء مستقبل مشترك للإنسانية جمعاء، دون أن يفقد لغته، دون أن يفقد هويته، وذلك من أجل أن يبقى شريكاً في تعددها، وشريكاً في وحدتها.

النشر العلمي: النظرية والتطبيق

فؤاد عبدالعال
مستشار النشر العلمي، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا
القاهرة، جمهورية مصر العربية

ملخص البحث. تتناول هذه الورقة بالدراسة - في شقها الأول - الجوانب النظرية للنشر العلمي، بهدف تحديد هويته وتنظيره، على أساس أنه وسيلة من وسائل الاتصال العلمي، وتمييزه عن وسائل الاتصال الأخرى، وتَخلُص إلى أن الاتصال العلمي هو اتصال جمعي نوعي Specific Group Communication، وأن النشر العلمي هو الوسيلة المقروءة من وسائل هذا النوع من الاتصال، مع التدليل على ذلك. واستكمالا للجانب النظري، تعرض الورقة إلى أوعية المعلومات وتقسيماتها من حيث الصدور، ثم من حيث كونها مصادر للمعلومات وتحديد درجاتها.

ذلك عن التنظير، أما عن التطبيق فإن هذا العمل ينظر إلى النشر العلمي على أنه عملية إنتاج المعلومة، والمراحل التي تمر بها هذه العملية داخل دورة المعلومات، وعددها سبع مراحل، هي على التوالي: الإبداع، الكتابة، التقديم للنشر، التحكيم، التحرير، الطباعة، التوزيع، ثم تستكمل هذه الرؤية عن حلقة التطبيق بالتعريف بالمحررين وأنواعهم ومهامهم، وتُختتم بأخلاقيات النشر العلمي.

تجربة مكتبة الملك فهد الوطنية في النشر المتخصص وتوزيعه

عبدالله محمد حسين العبدالمحسن

مدير إدارة النشر- مكتبة الملك فهد الوطنية

ملخص البحث. تستعرض هذه الورقة تجربة مكتبة الملك فهد الوطنية في النشر العلمي المتخصص في مجال المكتبات والمعلومات، واهتمام المكتبة بهذا المجال لكونه امتدادا لمهامها، كما ركزت على مسألة إعداد الكتاب وتجربة إدارة النشر وما يعترضها من صعوبات وما حققت من نجاحات، وكذلك محاولات المكتبة في إنتاج كتاب تتوافر فيه معايير ومواصفات النشر، بالإضافة إلى تجربة المكتبة في توزيع إصداراتها داخل المملكة وخارجها والمعوقات التي تواجه انتشار هذه الإصدارات بصفتها كتبا متخصصة.

دوريات الجامعات السعودية
دراسة تحليلية

هاشم فرحات سيد

قسم علوم المكتبات والمعلومات ـ كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود

ملخص البحث هذه الدراسة تحليلية تقييمية للدوريات العلمية التي تصدرها الجامعات بهدف التعرف على مدى التزامها بالمعايير الدولية الصادرة عن المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس (**ISO**) في مجال الدوريات العلمية من حيث إخراجها وعرضها . وقد أظهرت هذه الدراسة أن استجابة الدوريات لتلك المعايير كانت جيدة بشكل عام ، وبدرجة تصل إلى حوالي ٦٠ ٪ . كما أظهرت كذلك أن هناك اختلافاً بين الدوريات في درجة استجابتها للقواعد المتصلة بالعناصر المختلفة ، سواء ذات العلاقة بعرض الدوريات أو عرض المقالات . وقد كان التزام الدوريات مرتفعاً ، بالقواعد المتصلة بكل من : الجداول والرسوم التوضيحية ، والحلقات والسلاسل ، وترقيم الصفحات ، وترقيم الأعداد ، ورؤوس الموضوعات ، وعنوان الدورية ، وجيداً بالنسبة للعناصر التالية : التصميم الطباعي ، قائمة المحتويات ، والتاريخ ، وكانت درجة الاستجابة متوسطة بالنسبة للعنوان الجاري ، ومستخلص المؤلف ، والحواشي أو التعليقات ، و المجلد . من ناحية أخرى كانت درجة الاستجابة للقواعد ضعيفة بالنسبة للإرجاعات الببليوجرافية ، والترجمة ، وترقيم الأقسام الرئيسية والفرعية ، وتاريخ تسليم المقال للمجلة . أما بالنسبة للمعايير التي لم تلق أية استجابة فقد تمثلت في أربعة عناصر هي : الكشافات ، ورقة المستخلصات ، الهوية الببليوجرافية ، والتصنيف . وقد انتهت الدراسة ببعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها تحسين الوضع الحالي لدرجة الالتزام بالمعايير الدولية المتصلة بعرض الدوريات أو المقالات التي تنشر بها .

النشر الإلكتروني
وفوائد تطبيقه على الدوريات والنشرات العلمية

مارك نولان

قسم نشر الدوريات
مطابع جامعة جون هوبكنز، بالتيمور، الولايات المتحدة الأمريكية

ملخص البحث. تمنح النماذج الحالية والمستحدثة من الدوريات الإلكترونية أفاقاً وخيارات متزايدة للناشرين والمشتركين من الهيئات والأفراد والدارسين والطلاب. وفي نفس الوقت، فإن الانتقال من الدوريات المطبوعة إلى الدوريات الإلكترونية يمثل حواجز جديدة يتوجب على نفس الفئات اجتيازها. فيواجه الناشرون والجمعيات العلمية خطر فقدان الدخل من اشتراكات المشتركين. فأمناء المكتبات ذوو الميزانيات المحدودة جداً يتوجب عليهم تزويد العديد من المكتبات، علاوة على تهيئة برامج التعلم عن بعد وكذلك خدمة الدارسين عن بعد مع إعداد أرشيفهم الخاص. إن الاقتصاد الناجم عن النشر الإلكتروني قد يقلص من البحوث التي تنشر في الدوريات ومن دور الناشرين، ويحول تلك التكلفة مباشرة لصالح الدارسين والطلاب. مما يقود إلى مصادر معلومات غير مجربة حيث تحكيم البحوث غير مؤكد. ولكن هذا البحث يتطرق إلى نماذج من الدوريات الإلكترونية قد تم فيها تحقيق الفائدة للجميع.

الإعداد الأولي للكتاب
(مراحل ما قبل الطباعة)

خليل محمد خليل* **وعبدالله بن إبراهيم القوسي****

*أخصائي نشر علمي** ** رئيس قسم النشر العلمي*

إدارة النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. يجب أن نعلم أنه ليس في وسع امرئ أن يتعلم نشر الكتب من خلال القراءة، وإنما يتعلم ذلك بالتجربة والعمل والممارسة والأداء، وثمة أناس كثيرون أثبتوا نجاح طريقة التعلم بالتجربة والعمل والممارسة والأداء، وقد أفلحوا وحالفهم التوفيق بعد أن بدأوا على أول الدرب وليس في جعبتهم سوى العقل والعزيمة والإصرار. وليس ثمة ريب في أن هذه المقالة موجهة بصفة خاصة إلى هذه الفئة من الناس؛ لتزويدهم بمعلومات مهمة تشكل إطاراً يتعين فهمه وتعلمه، خاصة مَنْ يمضون في أول الطريق للعمل في عمليات الإعداد الأولي للكتب أو عمليات التجهيز قبل الطباعة، والتي تم تحديدها في خمس عمليات هي:

ا) مراجعة المادة علميا وتقويمها. ب) تحريرالمادة لغويا (مراجعتها لغويا)

جـ) تحرير المادة فنيا. د)صف (تحميل) المادة على الحاسب الآلي.

هـ) مراجعة تجارب الصف والإخراج.

وتعالج هذه المقالة العمليات السابقة بشيء من التفصيل، حيث تعرف عمل القائم بكل مرحلة، ثم توضح الخطوات التي يجب اتباعها في نقاط محددة؛ لاتخاذها دليلا مرشدا له حتى يتم إعداد كتاب جيد يرقى إلى المستوى المطلوب للدول العربية الناطقة بلغة القرآن العظيم، أعظم كتاب أنزِل للناس إلى يوم الدين.

إن هدف هذه المقالة هو شرح الدور الذي يجب أن يؤديه كل من توكل إليه عملية من عمليات الإعداد الأولي للكتاب في نقاط واضحة حتى يسهل عليه استيعابها وتطبيقها؛ من أجل إنارة الطريق لجيل جديد يستطيع أن يسهم في إعداد ونشر كتب جيدة تليق بمكانة أمتنا العظيمة في وسط أمواج التطور الهائلة الآتية إلينا من الغرب والتي يجب أن نتصدى لها بالعلم والعمل والعزيمة.

اللغة وصناعة النشر العربي.. واقع وتطلعات

عبدالحكيم صلاح عبدالحكيم محمد*

أخصائي نشر، قسم النشر العلمي، إدارة النشر، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. يمكن القول إن العالم العربي الآن بدأ يضع صناعة النشر نصب عينيه، بعد أن كان لا يعيرها اهتماما كافيا، ولكن من الصعوبة بمكان القول إن العرب قد وصلوا في هذا الشأن شأوا بعيدا، فهم ما زالوا يخطون نحوه خطى حثيثة.

ويدرك كل ذي لب أن صناعة النشر عند العرب قديمة، بل إن أول ما نزل من سور القرآن على خير الأنام حث المسلمين عليه، حيث قال سبحانه وتعالى:﴿ اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم﴾ وقوله تعالى: ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ فكانت الكتابة هي الوسيلة الأولى والمثلى لحفظ العلم بعد أن كان حفظه مقتصرا على عقول وأذهان وصدور العلماء فقط. أما الآن فقد تعددت الوسائل التقنية وأوعية المعلومات في عصر أصبح العالم فيه قرية صغيرة.

يتناول هذا البحث العلاقة الوطيدة التي تربط ما بين اللغة والنشر وكيف كانت هذه العلاقة قديما، وما أنواع لغة الكتابة وما هي خصائص ومميزات كل نوع، وما معنى النشر، مع بيان بعض نماذج الكتابة المتنوعة التي تبين قوة ومتانة وجزالة وسلاسة لغة النشر قديما. وسيتضح من البحث كيف انفصمت عُرى هذه العلاقة وتمزقت أواصر هذه الصلة بين اللغة والنشر في الوقت الراهن، وما الأسباب التي أدت إلى ذلك، وكيفية الخروج من هذا المأزق، وما يجب على دور النشر الأخذ به لتضمن سلامة لغة إصداراتها، وبخاصة في وقت أصبح العرب فيه أحوج ما يكونون إلى ترجمة علوم الغرب، فكيف يستطيع عالم عاجز عن الكتابة بلغة قومه أن ينقل إليها لغة غيره، فمن عجز عن إتقان لغة قومه فهو عن إتقان غيرها

*محرر ومراجع لغوي، إدارة التحرير والشؤون الثقافية، مجمع اللغة العربية، القاهرة.

أعجز. فإن كانت بعض دور النشر قد تغافلت عن هذا الجانب فمن الواجب على دور النشر المتخصصة عامة والجامعية خاصة أن تضع نصب أعينها هذا الأمر، لأن الإهمال فيه معول يهدم أجيالا ، فضياع اللغة ضياع للهوية.

الكتب العلمية والمقررات الجامعية

ر. بيتر ميلروي

مدير مطابع جامعة كولمبيا البريطانية، كندا

ملخص البحث. يناقش هذا البحث عمليات تسويق الكتب العلمية التي تخدم المقررات الجامعية والطرق التي يتم بوساطتها التعرف على الكتب العلمية التي تخدم المقررات الجامعية. وكذلك الطرق اللازمة للدخول في الأسواق المتوقعة. كما يحلل البحث المخاطر المالية المترتبة على قرار نشر وتسويق أي كتاب لخدمة المقررات الجامعية.

ونظرا لأن المنشور في هذا المجال قليل جداً ومحدود، فإن جل المناقشة مبني على خبرة المؤلف الشخصية في هذا المجال، وعلى اتصالات غير رسمية قام بها مع الزملاء في مطابع الجامعات الأخرى وفي دور النشر التجارية.

يبدأ البحث بمناقشة الطرق المستخدمة لاختيار الكتب التي تخدم المقررات الجامعية وكيفية بيعها، ويوضح البحث كذلك الدورة الأكثر استخداماً في جامعات أمريكا الشمالية.

كما ويوضح البحث أيضاً، الاختلافات بين متخذ القرار (المدرس الجامعي). وزبون دار النشر(دار بيع الكتب الجامعية) والمستخدم/أو الشاري (الطالب الجامعي). هذا ويناقش البحث كذلك النموذج المستخدم من قبل كبرى دور النشر الأمريكية في تسويق كتب المقررات الجامعية. وذلك النموذج هو الأنجح خلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية، كما تم تبني ذلك النموذج عالمياً حينما وسعت دور النشر المتعددة الجنسيات أسواقها عالمياً. ثم يناقش البحث الأثر الكبير الذي أحدثه هذا النموذج على تسويق الكتب العلمية التي تخدم المقررات الجامعية وكذلك على سوق الكتب المستعملة التي نشأت نتيجة لارتفاع أسعار الكتب الجديدة.

هذا وتستخدم طرق عدة لتسويق الكتب التي تخدم المقررات الجامعية بما في ذلك المعارض المخفضة (الأوكازيونات)، وحملات الدعاية البريدية داخل وخارج المدن الجامعية، وحديثاً البيع عن طريق الإنترنت. ونسبة لاقتصاديات نشر تلك الكتب، فإن الإمكانيات المتاحة للتسويق محدودة جداً وكثير من الطرق المستخدمة ليست فعالة نسبياً. ويناقش البحث كذلك الصعوبات الاقتصادية التي تفرضها الاقتصاديات الضعيفة في نشر تلك الكتب على المسوق، وكذلك على المؤلف الذي يتوقع بيع كتبه لخدمة المقررات الجامعية.

ويختتم البحث بعقد مقارنة بين دورات المبيعات والأرباح والخسائر عن نشر نماذج مختارة من تلك الكتب قامت بنشرها مطابع الجامعة التي يرأسها كاتب البحث. مع نماذج قامت بنشرها دور النشر التجارية.

تجربة جامعة الملك سعود في النشر العلمي

إبراهيم المهيزع* ، **منظور الإسلام****

*المشرف على إدارة النشر العلمي والمطابع **أخصائي نشر وعضو هيئة تدريس

إدارة النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. يهدف النشر العلمي في جامعة الملك سعود كسائر الجامعات إلى توصيل نتائج الأبحاث وخلاصة فكر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلى العلماء في سائر أنحاء العالم، وإلى الطلبة وإلى كافة قطاعات المجتمع، مما يساعد على تحقيق أهداف الجامعة التدريسية والبحثية وخدمة المجتمع. بالرغم من أن النشر العلمي بدأ مع بداية الجامعة إلا أنه تبلور بشكل أوضح مع بداية إنشاء قسم النشر العلمي في عام ١٣٩٨هـ وأعطي الاهتمام اللازم من قبل المسئولين بالجامعة ؛ إدراكاً منهم بأهمية هذا القطاع لأعضاء هيئة التدريس وللجامعة نفسها ومسيرتها البحثية. وكان من نتائج ذلك إصدار تسع مجلات علمية محكمة تصدر بانتظام في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية، وصل ما نشر فيها حتى عام ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م (٣٢٤١) مقالة، بلغ ما نشر في المجالات العلمية والتقنية نحو ٧٢٪ وما نشر في المجالات الإنسانية نحو ٢٨٪. وبلغ عدد الكتب المحكمة المنشورة في الفترة ما بين عامي ١٣٩٤و ١٤٢١هـ نحو ٥٠٠ عنواناً بلغت نسبة ا لمؤلف منها ٧١,٥٪ ، فيما بلغت نسبة المترجم منها ٢٨,٥٪ في مختلف قطاعات المعرفة، ولا سيما قطاع العلوم والتقنية، حيث بلغت نسبة الكتب المنشورة في المجالات العلمية والتقنية (٧٣,٥٪) بينما بلغت نسبة الكتب المنشورة في العلوم الإنسانية (٢٦,٥٪). وبالإضافة إلى ذلك يتم إصدار النشرات البحثية المحكمة من خلال مراكز البحوث بالجامعة كما يتم نشر الأبحاث التي تلقى في الندوات

والمؤتمرات التي تحتضنها الجامعة كما تساعد في طبع المجلات العلمية التي تصدرها الجمعيات العلمية السعودية إسهاماً منها في دفع الحركة العلمية بالمملكة. هذا وسوف تتطرق هذه الورقة أيضاً لإعطاء نبذة تاريخية عن سيرة النشر العلمي في الجامعة وعن الأسلوب المتبع في النشر بها وإلى معوقات النشر العلمي والاقتراحات الكفيلة بتذليل تلك العقبات.

وأخيراً تخلص هذه الورقة إلى نتيجة مهمة، مفادها أنه على الجامعات والمؤسسات العلمية قاطبة أن تضع عملية النشر العلمي نصب عينيها وأن تمنحه قسطاً وافراً من الاهتمام، إن أرادت أن ترقى وتبقى كصرح أكاديمي شامخ.

الكتابات العلمية العربية وفوضى المصطلحات
الأسباب وحلول مقترحة

أ.د. محمود إسماعيل صالح

كلية الآداب – قسم اللغة جامعة الملك سعود

الملخص.تعالج الدراسة ظاهرة الفوضى المصطلحية في الكتابات العربية المؤلفة والمترجمة حيث نجد عددا من المصطلحات للمفهوم الواحد أو مصطلحا واحدا يستخدم للتعبير عن عدد من المفاهيم العلمية.

يتحدث الكاتب في القسم الأول التمهيدي عن أهمية المصطلحات وعلاقتها بفروع العلم والمعرفة المختلفة عن ضرورة ضبطها وتوحيدها ليتسنى فهم القارئ العربي للنصوص العلمية والتقنية بصورة صحيحة.

ثم يتحدث عن ظاهرة الفوضى المشار إليها وأهم الأسباب المؤدية إلى تفشيها في الكتابات العربية، ويتطرق الحديث إلى العوامل اللغوية والثقافية والسياسية اللغوية المساعدة على هذه الظاهرة.

وتختتم الدراسة بتقديم بعض المقترحات التي تساعد على الحد من هذه الظاهرة ومحاولة القضاء عليها قدر الإمكان، حيث يعالج الباحث وسائل الاطراد المصطلحي والتوحيد والتنسيق في مجال المصطلحات العلمية على المستويين الوطني والقومي العربي.

الإحلال الإلكتروني للدوريات
تجربة عمادة شؤون المكتبات
بجامعة الملك سعود

*** سليمان بن صالح العقلا و ** فهد بن محمد الغامدي**

** عميد شؤون المكتبات و** رئيس قسم تقنية المعلومات بالعمادة*

جامعة الملك سعود

ملخص البحث. تستند هذه الدراسة على تجربة عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود في التحول من الدوريات الورقية إلى الدوريات الإلكترونية. وتحتوي الدراسة على تعريف بالدوريات الورقية واشتراكاتها ومميزاتها ومشكلاتها واحتياجاتها وتكلفتها المادية من خلال تجربة عمادة شؤون المكتبات. كما تناقش الدراسة الدوريات الإلكترونية (تعريفها، أشكالها، خصائصها، ومميزاتها). كذلك تحتوي الدراسة على قائمة باشتراكات عمادة شؤون المكتبات لقواعد المعلومات المخزنة على أقراص مدمجة مع عرض بعض مخرجات هذه القواعد، وكذلك قائمة باشتراكات قواعد المعلومات للنصوص الكاملة على الإنترنت والتي تم الاشتراك فيها هذا العام مع عرض لبعض المخرجات. كما تتطرق الدراسة لشبكة الأقراص المليزرة الموجودة بعمادة شؤون المكتبات ومراحل إنشائها وتطويرها.

تجربة جامعة الإمام في طباعة ونشر قصص وكتيبات إسلامية للأطفال

محمد بن أحمد السليمان

مدير عام الثقافة والنشر - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث. استجابت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتوصيات اللجنة الوطنية لرعاية الطفولة ؛ فقامت بنشر وطباعة كتيبات ثقافية للشباب، وقصص للأطفال تعرض السيرة النبوية، وقصص القرآن الكريم مساهمة منها في التدريب على القراءة واكتساب المعرفة، والخلق القويم، ونفذت إدارة الثقافة والنشر بالجامعة هذا المشروع منذ ست عشرة سنة في ثلاث سلاسل هي :

١ - سلسلة قصص إسلامية وصدر منها ٥٣ قصة.

٢ - سلسلة بحوث في ثقافة الطفل المسلم وصدر منها ١٢ بحثاً.

٣ - سلسلة من ينابيع الثقافة وصدر منها ٣١ كتيباً.

وبلغ عدد النسخ التي وزعتها الجامعة على المدارس بنين وبنات نحو مليوني نسخة ووضعت ضوابط تحكم اختيار الإنتاج أهمها :

- أن يكون الأسلوب في مستوى الأعمار الموجه لها.
- أن يهدف إلى تقوية العقيدة الإسلامية في النفوس.
- الارتقاء باللغة من حيث الوضوح، ودقة التعبير، والضبط.

الصناعات الثقافية وتحديات عصر المعلومات

عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد الموسى

رئيس قسم الحاسب الآلي ونظم المعلومات،

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث. هناك علاقة وطيدة بين التكنولوجيا والثقافة وأثر التكنولوجيا في الثقافة يكاد يشمل جميع عناصر منظومتها والعلاقات البينية التي تربط بين هذه العناصر. أما أثر التكنولوجيا في العقيدة والأخلاق فهو واضح بجلاء ويتمثل في انتشار الكتب والأقراص الممغنطة في الوقت الحاضر، الأمر الذي أدى إلى رقي الفكر وتبادل وجهات النظر، بل وأصبح التفاعل والتحاور بين أي مكان من العالم لا يحتاج إلى وقت أو مال، فالإنترنت بما فيها من خدمات مثل: البريد الإلكتروني وخدمة المجموعات، ساعدت على الاتصال بين المهتمين في الفن الواحد في آن واحد.

أما أثار التكنولوجيا في المبدع الثقافي ذاته فهي كثيرة؛ ذلك أن عصر المعلومات وفر للباحث المثقف وسائل مادية عديدة لمعاونته في إنتاج عملة الأدبي والفني. ولكي يعرف المثقف العربي هذه الأهمية لعصر المعلومات والمغزى الحضاري لهذه التقنيات بعمق لابد أن يكون هو نفسه مستخدماً لهذه التقنية ومستهلكاً حقيقياً لمنتجاتها وخدماتها، وبنفس الوقت لابد من توفير نظم آلية تساعد المثقف العربي على تسهيل الرجوع للمعاجم والقواميس بأسرع وقت ممكن.

والتحديات التي تواجه صناعة الثقافات العربية كثيرة جدا، ويهدف هذا البحث إلى التطرق إلى أهم التحديات التي تواجه الصناعات الثقافية في عصر المعلومات.

أما أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث فهي ما يلي:

١ - أن هناك علاقة وطيدة بين التكنولوجيا والثقافة، وعليه فإن أثر التكنولوجيا في الثقافة يكاد يشمل جميع عناصر منظومتها والعلاقات البينية التي تربط بين هذه العناصر، التي لا تقتصر على الإدارة الثقافية والقيادات والموارد الثقافية بل

تتعدى بنية المعرفة داخل المجتمع والأسس المبادئ التي قامت عليها هذه المعرفة وقاعدة القيم التي انطلقت منها.

٢ - تعتبر الإنترنت أحدث ثورة في الوقت الحاضر وقد جمعت بين الصوت والصورة والحركة والنص في نفس الوقت وساهمت في جعل العالم قرية صغيرة.

٣ - إن اللغة العربية تواجه - هذه الأيام - أكبر تحد في تاريخها، فقد حلت الآلة محلها بعد أن أصبح للحاسوب نصيب من اشتقاق الكلمة وتصريفها وتصحيح المفردات اللغوية بل وكتابة الشعر والنثر وغير ذلك وأخيراً عدم استخدام اللغة العربية في لغات البرمجة مطلقا.

٤ - إن الفنان التشكيلي لم تعد له أي فرصة للإبداع في ظل الحاسوب وبرامجه المختلفة بل أصبح إبداعه مرهونا بتوظيف هذه التقنية في المجالات التي يستخدمها.

٥ - يواجه الإعلام العربي أكبر تحد عالمي، فظهور القنوات الفضائية المباشرة التي تصل للفرد في بيته ضاعف مسئولية الإعلامي العربي بأن يكون ذا قدرة وحنكة في الخبر وصياغته، والمحتوى وأصالته، والإخراج ومهارته. أما السينما فقد تأثرت هي الأخرى بهذه الثورة، لكن المسرح - بكلمة حق- لم يكن له بد من الاختيار فكان أول المستفيدين من ثورة المعلومات وتمثلت هذه الاستفادة في استخدام المؤثرات الصوتية والديكورات في الإخراج.

٦ - أما التربية فتواجه تحديين في الوقت نفسه، فالتحدى الأول هو تحدى أمية المعلوماتية بصفة عامة والحاسوب ذاته بصفة خاصة. أما التحدي الثاني فهو توظيف هذه التقنيات في مجال الإدارة والتعليم والمناهج وطرق التدريس والبحث والاتصال.

٧ - أما قضية البرمجة فالعالم العربي هو مستهلك للبرامج الغربية وقد اكتفى بما يترجم له من برامج وأنشأ بعض المراكز التي ما زالت في مرحلة المهد علها تقوم بهذه المهمة.

أما أهم التوصيات التي يمكن أن تسهم في تذليل هذه التحديات فهي ما يلي:

١ - ضرورة وضع خطة شاملة على مستوى الدول والحكومات العربية للاستفادة من عصر المعلومات وتقنياته ومعرفة آثاره الحالية والمستقبلية المتوقعة على الفرد والمجتمع.

٢ - ضـرورة دراسـة مـنح الدرجـات العلمـية (الـبكالوريوس، الماجسـتير، الدكتوراه) عبر الإنترنت في عالمنا العربي كحل لمواجهة الأعداد المتزايدة من الطلاب وفي هذا توفير للوقت والجهد والمال والاستفادة من هذه التقنية.

٣ - إعـادة الـنظر في سياسـة المؤسسـات الثقافـية العربـية وأهدافهـا مـن حيـث إمكانـية توظـيف تقنـية المعلومـات والإنترنـت في الـثقافة العربـية والإسـلامية ووضـع الخطط والدراسات لهذا الأمر.

٤ - ضـرورة وضع خطة من قبل المؤسسات الثقافية في العالم العربي لاستخدام هذه التقنيات كل في مجاله وتدريب الموظفين والأساتذة والقادة والفنانين والطلاب على المستجدات في مجال المعلوماتية.

٥ - ضـرورة تأسـيس شـبكة معلومـات خاصـة عـبر الإنترنـت تهـدف إلى وضـع الـثقافة العربـية بـين يـدي الجميع وكذلك ربط المثقفين العرب ببعضهم وتناول وجهات النظر بما يحقق المصلحة العامة.

٦ - وضع مادة بعنوان "المعلوماتية" في مدارس التعليم العام في الدول العربية.

نشر كتب التراث في المملكة العربية السعودية
الجامعات السعودية نموذجا

محمد بن عبدالرحمن الربيع

وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للدراسات العليا والبحث العلمي

ملخص البحث. يتناول هذا البحث المحاور التالية:

١ - تمهيد في مفهوم التراث والاهتمام به.

٢ - جمع التراث في المملكة وحفظه وفهرسته.

٣ - تحقيق التراث في المملكة.

٤ - الجامعات السعودية والعناية بالتراث.

٥ - نشر التراث في المملكة العربية السعودية بوجه عام.

٦ - الجامعات السعودية ونشر التراث:

أ) نشر الرسائل الجامعية التراثية.

ب) النشر عن طريق مراكز تحقيق التراث.

جـ) العناية بالموسوعات التراثية.

د) ظواهر وإحصاءات.

هـ) انتشار الكتاب التراثي وبيعه وتوزيعه.

د) اقتراحات للتوسع في نشر الكتاب التراثي.

٧ - نتائج وتوصيات.

النشر العلمي في الجامعات السعودية: دراسة حالة ببليومترية تحليلية للنشر في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تركي بن سهو العتيبي

عميد البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث. تمثل الدراسة محاولة للوقوف على الأبعاد الكمية، والنوعية والموضوعية والجوانب الإيجابية والسلبية لرصيد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من الإنتاج الفكري والعلمي في صورة مطبوعات غير دورية ودورية خلال الفترة من عام ١٣٨٥ -١٤٢١هـ وهي دراسة ببليومترية تحليلية استخدم فيها الباحث أسلوب التحليل الكمي للبيانات الرقمية للإنتاج المطبوع للجامعة خلال الفترة التي تغطيها الدراسة وقد تصدت الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيس مؤداه:

"إلى أي مدى جاء الإنتاج الفكري المطبوع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة من ١٣٨٥-١٤٢١هـ متوافقا كما ونوعا وإخراجا مع مكانة الجامعة من ناحية ومعايير وقواعد النشر العلمي المتعارف عليها دوليا من ناحية أخرى"؟

اعتمدت الدراسة على بيانات النشر العلمي لجامعة الإمام التي حوتها الأدلة المختلفة للمطبوعات، والكشافات التحليلية للدوريات التي تصدر في الجامعة بالإضافة إلى بيانات تكميلية أخرى استمدها الباحث من إدارة الثقافة والنشر وعمادة البحث العلمي ووكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية التابعة للجامعة (أكثر من ٦٠ معهدا علميا). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع الالتزام بقواعد التوحيد الدولي لإحصاءات نشر الكتب والدوريات المعتمد من اليونسكو والذي بدأ

تطبيقه منذ عام ١٩٨٦م بشأن ما يجب حصره من مطبوعات منشورة دورية وغير دورية. هذا وقد بلغ حجم المطبوعات بجامعة الإمام خلال تلك الفترة (١٣٨٥-١٤٢١ هـ) ٦٢٢ مطبوعا غير دورية (كتب، كتيبات، معاجم، فهارس وكشافات، سلاسل ... إلخ) ١٩ دورية مفتوحة صدر منها ١٠٨ أعداد. تم التعامل مع هذه البيانات في ضوء متغيرات أخرى مثل: المدى الزمني، جهات الإصدار، الموضوعات الرئيسة التي تضمنتها المطبوعات خاصة غير الدورية منها، الترجمة من وإلى اللغة العربية، السلاسل وموضوعاتها وجهات إصدارها... إلخ

وقد أظهرت نتائج التحليل أن المتوسط العام لكل أنواع المطبوعات خلال تلك الفترة بلغ ١٩,٧ مطبوع في العام الواحد كان نصيب المطبوعات غير الدورية منها ١٦,٨ مطبوع في العام، والمطبوعات الدورية بلغ متوسطها ٢,٩ مطبوع في العام. وقد اشتملت المطبوعات غير الدورية على ١١ نوعا، أما السلاسل وحدها فقد اشتملت على ٢١ نوعا، بينما اشتملت الدوريات على ١٩ دورية متنوعة الموضوعات والتخصصات، أما موضوعات المطبوعات غير الدورية فقد بلغت ١١ موضوعا علميا، واشتملت السلاسل على ٢١ عنوانا، فضلا عن تنوع موضوعات الدوريات التسعة عشرة. وقد أظهر التحليل أن هناك اتجاها تصاعديا مستقرا للإنتاج الفكري المطبوع بجامعة الإمام خاصة بالنسبة للمطبوعات غير الدورية منها، كما تعددت جهات الإصدار بالجامعة (٢٦ جهة إصدار)، وأن هناك التزاما واضحا من جانب الجامعة بمعايير التوحيد الدولي للنشر العلمي.

وقد أوصت الدراسة بأهمية وجود سياسة نشر علمي واضحة ومعلنة ذات أهداف محددة، مع ضرورة تطوير مطابع الجامعة وتعزيز طاقاتها وإمكاناتها الفنية والبشرية والمادية، وضرورة تفعيل دور المجلس العلمي ولجنة التأليف والنشر، ومجلس عمادة البحث العلمي والاهتمام بترجمة الكتب والمواد التراثية مع أهمية الإعلان الجيد عن الإنتاج الفكري للجامعة في القنوات الإعلانية المختلفة، وعدم الاقتصار على نشر بحوث منسوبي الجامعة فقط في دورياتها، مع تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لنشر أعمالهم داخل الجامعة.

نشأة مجلة العلوم الهندسية وتطورها

محمد بن عبدالرحمن الحيدر

أستاذ، قسم الهندسة الكهربائية، كلية الهندسة، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. لقد كان إصدار مجلة علمية هندسية ذات مواصفات عالمية حلما يراود القائمين على كلية الهندسة بجامعة الملك سعود، غير أن عزيمة الرجال قهرت الصعاب وحولت الحلم إلى حقيقة بإصدار العدد الأول للمجلة وذلك في شهر محرم عام ١٣٩٥هـ، وستكمل عامها السادس والعشرين خلال فترة وجيزة. فقد كانت التساؤلات آنذاك كثيرة تمثلت في نوعية المقالات التي تنشر وطرق تحكيمها ومواصفات نشرها وطباعتها خاصة مع قلة الإمكانات آنذاك. وقد استمرت المجلة- بإذن الله – في إصدار عددين سنويا، إضافة إلى بعض الأعداد الخاصة. وستستعرض هذه الورقة التطورات التي حدثت خلال تلك الفترة الزمنية والطرق المتبعة حاليا في معالجة الأوراق المقدمة إلى المجلة لحين إصدارها.

ملامح نظام المطبوعات والنشر الجديد

رفيق إبراهيم صالح العقيلي

مستشار بوزارة الإعلام-المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. اشتملت هذه الورقة على معلومات تاريخية، عن رقابة المطبوعات في المملكة، وأهمية الرقابة للدول مهما بلغت درجة تقدمها الحضاري، وألبست نفسها لباس الديمقراطية والحرية. وتم في هذه الورقة استعراض أنظمة المطبوعات والنشر، التي صدرت في المملكة منذ تأسيسها، وبيان أهداف وواقع الرقابة فيها، ثم قدمت تحليلا لأهم مواد النظام الجديد، ومواكبتها لمتطلبات والتوجهات الحضارية للمملكة والعالم، وذلك من خلال استعراض الملامح العامة لنظام المطبوعات والنشر الجديد في المملكة، وتكمن أهمية هذه الورقة في أن هذا النظام، سيبدأ تطبيقه وتنفيذه في اليوم التالي لانتهاء ندوتنا هذه، وهو يوم ١٤٢١/١٢/٢٧هـ.

وقد شملت الورقة ملحقين، أحدهما عن السياسة الإعلامية للمملكة، والآخر عن نصوص مواد النظام الجديد محل الدراسة.

اقتصاديات النشر والصورة المالية لدار النشر

كولين داي

مدير مطابع جامعة ميتشجان، الولايات المتحدة الأمريكية

ملخص البحث. يتمركز التحدي الخاص في إدارة النشر العلمي في الحاجة - في معظم الأحيان - لطباعة عنوان جديد في كل مرة. ويتوقع من تلك الطباعة أن تدوم لسنين كثيرة. هذا ويجب التحكم في الكمية التي تطبع وفي تكاليف الطباعة وغيرها، وكذلك في السعر الذي تباع به المطبوعة بحيث- في النهاية- تحقق دار النشر أرباحا مقبولة من كل مطبوعاتها.

وسوف أناقش في هذا البحث القرارات اللازمة لنشر أي عنوان بوساطة دار النشر آخذا في الاعتبار التفاعل بين قرارات النشر، والوضع المالي لدار النشر ككل.

تحرير أصول الدوريات العلمية السعودية على ضوء المواصفات القياسية العالمية

مفرح فهيم سليمان
محاضر ومدير إدارة النشر،
مركز النشر العلمي

عبدالعزيز محمد جلال الشريف
مدير مركز النشر العلمي، أستاذ مشارك
قسم الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسبات
جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. تشتمل عملية إصدار دورية علمية على كثير من الخطوات، ومنها: علمية التحرير Editing التي تنقسم بدورها إلى شقين، الشق الأول هو التحرير العلمي، أما الشق الثاني فهو تحير الأصول Copyediting، وتركز هذه الدراسة على عملية تحرير الأصول ومهمة محرر الأصول Copyeditor وكذلك المهارات التي ينبغي أن تتوافر في الشخص الذي يقوم بهذا العمل، والصفات التي ينبغي أن يتصف بها. كذلك تركز الدراسة على المواصفات القياسية الدولية للدوريات العلمية، التي يجب أن يطبقها محرر الأصول وخاصة المواصفات الخاصة بالمنظمة الدولية للمواصفات القياسية International Organization of Standardization (ISO Standards) مع استعراض هذه المواصفات وتوضيح كيفية استخدامها، حيث إن تطبيق ما ورد بهذه المواصفات يكسب الدورية صفة مميزة تضعها في مصاف الدوريات العلمية العالمية، مما يسهل بالتالي عمليات الاتصال بمختلف أنواعها، سواء ما يختص منها بالعلماء والباحثين، أو ما يختص بالمعنيين بخدمات المعلومات، مثل قواعد المعلومات العالمية، ودوريات الاستخلاص وخدمات التوثيق الأخرى.

من وحي التجربة

أنيس إسماعيل كنجو

أستاذ في قسم الإحصاء وبحوث العمليات، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. يعتبر البحث أن النشر باللغة العربية ضرورة من ضرورات الأمن المعرفي الذي ستمس حاجة كل أمة له في قرننا الحالي، شأنه شأن الأمن الغذائي والأمن القومي. هناك تلازم عضوي بين المعرفة العلمية المعاصرة وبين النشر العلمي، والرتبة التي تحتلها أمة في موكب الحضارة المعاصرة تتناسب طردا مع النشر العلمي لتلك الأمة. يقدم البحث خلاصة تجربة الكاتب في مجال النشر العلمي كمترجم أو كمؤلف (منفرد أو مشارك) لأكثر من خمسين كتابا في مجال علوم الإحصاء والاحتمال والرياضيات. ويستعرض البحث تطور العمل في نشر الكتاب العلمي خلال العقود الثلاثة المنصرمة، ويركز على أهم الصعوبات التي تعترض الكاتب، وأهم معوقات النشر، من وجهة نظر الكاتب. ويقدم في الختام عددا من التوصيات التي يمكن لها أن تعالج هذه الصعوبات والمعوقات من خلال تجربة ميدانية عريضة امتدت لنحو ستة وثلاثين عاما.

تعريب المصطلح العلمي وعلاقته بالنشر..
مشكلات واقتراحات

رشاد محمد يوسف الطباخ*

محرر نشر علمي، إدارة النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. مما لا شك فيه أن قضية تعريب المصطلح العلمي تمثل حجر الزاوية في أي مشروع يستهدف نقل العلوم والتقنية إلى اللغة العربية. وهي قضية تناولها المحبذون للتعريب والمعارضون له على حد سواء.

وتناول هذه المقالة قضية تعريب المصطلح العلمي نابع من قناعة تامة بأن اختيار اللغة العربية لغة للقرآن الكريم يدل دلالة واضحة على شمولها وقدرتها - بما تملكه من مفردات - على التعبير عن أي مصطلح وصياغته بما يتفق والنص الذي ورد فيه. فهي لغة تامة المرونة لو ملكت ناصيتها وكرمت من قبل أبنائها التكريم اللائق بها لارتقت وتبوأت مكانها الصحيح.

وستتعرض هذه المقالة لبعض المشكلات التي تحول دون تضييق الفجوة بين التراث اللغوي العربي وما يستحدث منه وبين المدارس اللغوية الحديثة. فهناك مشكلة تعدد المصطلحات العربية التي يمكن استخدامها لمقابلة مصطلح أجنبي واحد. وهناك أيضا مشكلة الخلفية التاريخية لبعض الثوابت العلمية - مثلا الأسماء العلمية على تنوعها - وإمكانية تطويع هذه الخلفية بما لا يضر باللغة العربية وبما يتفق واحتياجات العصر. وهناك أيضا مشكلة اللبس الناتج عن عدم الدقة في اختيار المصطلح المقابل من التراث العربي في العلوم اللغوية.

هذه عينة من المشكلات التي ستتعرض لها هذه المقالة للتعرف على أسبابها، والتوصل إلى بعض المقترحات لحلها مع بيان علاقة ذلك بعملية النشر العلمي وأهميته.

*أخصائي دراسات وبحوث، مركز معلومات العلم والتكنولوجيا، أكاديمية البحث العلمي، القاهرة

النشر الجامعي..
الأسس والمواصفات والأهداف

أشرف سيد حسن مصطفى*

محرر نشر علمي، بإدارة النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. يقدم البحث صورة توضيحية جامعة للنشر الجامعي، موضحا تعريف النشر من حيث معناه اللغوي، وتعاريفه القاموسية (المعجمية) المعاصرة، والتعريف الاصطلاحي لمفهوم كلمة النشر، وخروجه من إطاره التقليدي إلى إطار الاتصال والإعلام. كما يوضح بدايات النشر الجامعي، ووجوده قبل اختراع الطباعة وبعدها، وتطبيقه من قبل جامعة الملك سعود. ويبين دور النشر الجامعي في النهضة الثقافية والفرق بينه وبين كل من النشر التجاري والنشر الحكومي. كما يوضح أسس النشر العلمي وتطبيقاتها بقسم النشر العلمي بجامعة الملك سعود والأنماط المختلفة التي يشملها تنفيذا لسياسة الجامعة، وما تعمل به من قرارات، والقواعد والضوابط التفصيلية الخاصة بنشر عناصر الإنتاج العلمي من كتب مؤلفة، ومترجمة ومجلات علمية طبقا للائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات السعودية، والأهداف العامة للنشر العلمي.

*محرر علمي بمجمع اللغة العربية بالقاهرة

العربية.. لغة القرآن والحياة

أسامة محمد أبو العباس*

محرر لغوي، قسم النشر العلمي، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. تواجه العربية شبهتين، إحداهما أنها لغة مثالية - لاقترانها بكتاب الله الخالد (القرآن الكريم) - لا يمكن أن تتحقق في حديث المتحدثين، أو كتابة الكاتبين. والأخرى أنها عاجزة عن مواكبة التطور الحاصل في عصر المعلومات المتدفقة، والآليات المبرمجة، وغير قادرة على الوفاء بمتطلبات العلوم والفنون والآداب.

تحاول هذه الورقة أن تدحض هاتين الشبهتين، مؤكدة خلود العربية وبقاءها وديمومتها؛ لارتباطها بكتاب خالد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو القرآن الكريم، الذي يعد المصدر الأول في استنباط قواعدها، والحافظ لها؛ لحفظ الله له، من أن تصبح مجرد لغة دينية، بل جعلها لغة الحياة يستخدمها كل من قرأه، وإن لم يكن من الدارسين لها.

وتمتاز العربية ببنية مرنة، ووسائل نمو لغوي مكنتها من القدرة على الحياة قروناً عدة دون أن تفقد قواعدها الأساسية؛ الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. وقد تناولت هذه الورقة عدداً من وسائل النمو اللغوي، منها: الاشتقاق والإلصاق، والنحت، والتعريب... إلخ، مع الحديث بإسهاب عن الاشتقاق والإلصاق وإبراز مشتقين من المشتقات العربية، هما: اسم الفاعل، واسم المفعول، وبيان كيفية صياغتهما وعملهما عمل الفعل، ومدى ما يؤديانه ـ مع غيرهما من المشتقات - من إثراء لبنية العربية ومفرداتها.

*محرر لغوي، إدارة المعجمات اللغوية وإحياء التراث، مجمع اللغة العربية ـ القاهرة.

وختمت الورقة بنتيجة تؤكد قدرة العربية على الحياة؛ لارتباطها بكتاب الله الكريم، ولتوافر عدد من وسائل النمو التي تكفل لها مرونة وتجدداً. وختمت أيضاً بتوجيه توصية إلى القائمين على صناعة النشر تتلخص في ضرورة مراجعة الإنتاج العلمي - قبل نشره - مراجعة لغوية دقيقة؛ لأن اللغة والفكر قرينان لا ينفصلان.

التصميم وأهميته في إنتاج الكتاب الأكاديمي

صفي الدين عبدالحميد زايد

مصمم مطبوعات، قسم النشر العلمي، إدارة النشر، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. يعد إنتاج الكتاب الأكاديمي وتصميمه عمليتين متكاملتين: إذ تسبق كل خطوة في الإنتاج خطوة في التصميم. وقد يخيل إلى البعض أن عملية إنتاج الكتاب الأكاديمي عملية سهلة ارتجالية، ولكنها عملية يسبقها الكثير من التخطيط والتحضير من قبل متخصصين في النشر العلمي، وفي الأساليب الفنية للتصميم، وطرق الطباعة المختلفة.

ويناقش هذا البحث ضرورة التصميم وأهميته الكبيرة، وخاصة في العصر الحديث حيث ارتقت الأفكار، وتعددت الأساليب وصولا للإنترنت، وكذلك تحديد المعالم الفنية والتقنية المستخدمة لإخراج الكتاب الأكاديمي، سواء أكان موسوعة علمية، أم كتابا دراسيا، أم مرجعا أم نشرة علمية، أم دورية، حتى يتناسب مع هوية المتلقي وعمره، كما يتطرق البحث إلى مراحل عملية التصميم الطباعي للكتاب الأكاديمي الرئيسة، وهي: رسم المسودات لتحديد الشكل العام للكتاب، الرسم التجميعي، الرسم التفصيلي، والرسم التنفيذي.

وكذلك النقاط المهمة لعملية التصميم الأولية للكتاب الأكاديمي التي يجب أن يراعيها المصمم، وهي: نوعية المتلقي (ثقافته، بيئته)، متوسط أعمار القراء، نوعية المادة المحررة (أدبية، علمية، موسوعية... إلخ)، الفترة الزمنية لتداول الكتاب، والإمكانات المتاحة للمطبعة التي سوف يطبع فيها الكتاب.

النشر في الوطن العربي
بين النشر التقليدي والنشر الإلكتروني

شعبان عبد العزيز خليفة

أستاذ علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة

ملخص البحث. يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع حركة النشر في الوطن العربي، ومدى مواكبتها للتطورات الدولية. ومن ثم فإنه يتناول الحلقات الثلاث المكونة لهذه العملية والأطراف الأربعة التي تدخل فيها.

وفي الحلقة الأولى المتعلقة بالتأليف يتناول البحث الاتجاهات العددية، والنوعية للإنتاج الفكري في العالم العربي، والقيود المفروضة عليه أي الرقابة، وحماية حقوق المؤلفين. وفي الحلقة الثانية يحلل هذا البحث تصنيع، وإنتاج الكتاب العربي بين الصناعة الورقية، والصناعة الإلكترونية، وحجم الكتاب الإلكتروني العربي إلى الكتاب الورقي العربي. وفي الحلقة الثالثة يعالج البحث قضية تسويق، وتوزيع الكتاب العربي من حيث السوق المتاحة عموماً للكتاب التقليدي، والسوق المستجدة للكتاب الإلكتروني ومن حيث منافذ التسويق، والعقبات التي تحد من انتشار تداول الكتاب العربي بصورتيه الورقية، والإلكترونية.

يلقي هذا البحث الضوء أيضا على الأطراف الأربعة الرئيسين الذين تقوم عليهم عملية النشر سواء النشر التقليدي، أو النشر الإلكتروني وهم المؤلف أو المترجم باعتباره صاحب المادة العلمية والأصل في وجود الكتاب، والناشر باعتباره الطرف الذي يدير عملية النشر أي يحصل على الأصول ويدفع بها إلى المصمم ثم إلى الطابع ويحدد عدد النسخ وينفق على طبعها ويدفع بالنسخ في منافذ التسويق المختلفة. والطرف الثالث في عملية النشر هو

الطابع (أو الصانع) الذي يجسد المادة العلمية ويعد نسخها المختلفة أيا كانت طبيعتها: ورقية أو إلكترونية.

والطرف الرابع والأخير في هذه العملية هو الموزع أو بائع الكتب، باعتبار أن عملية التوزيع هي عنق الزجاجة في حركة النشر وهي الهدف المطلق من وجود الكتاب أصلا.

ويختتم البحث بمجموعة مركزة من التوصيات قصد بها أن تضع الكتاب العربي في مساره الصحيح تأليفا وترجمة، إنتاجاً وتصنيفاً، تسويقاً وتوزيعا؛ وتهيئة الظروف المناسبة حتى يتبوأ مكانته اللائقة به في زمن تتطور فيه وسائل تصنيع الكتاب وتوزيعه تطوراً سريعاً متلاحقاً.

النشر الإلكتروني والمجتمع الأكاديمي

عبد العزيز عبد المحسن الملحم
عميد البحث العلمي

عبد الله عمر النجار
عميد القبول و التسجيل

جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. إن تأثير تكنولوجيا المعلومات وما طرأ عليها من تقدم مطرد واضح و جلي وبخاصة على المجتمع الأكاديمي، وظهور أجهزة الحاسوب الرقمية و ما رافقها من إمكانات إلكترونية سببا في حدوث طفرة نوعية في مجال تكنولوجيا المعلومات. بالإضافة إلى ذلك فإن توافر شبكة المعلومات العالمية - الإنترنت - بشكل واسع وفي جميع أنحاء العالم وبشكل ميسر لجميع العلماء والباحثين جعل من الضروري أن يواكب هذا التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات تغيير في أدوات وطرق نشر المعلومات. في هذا الإطار ظهرت في السنوات الأخيرة فكرة النشر الإلكتروني والتي ما باتت أن أصبحت حقيقة توفر الحلول المناسبة للمشكلات التي ظهرت على النشر الورقي بسبب توافر الكم الهائل من المعلومات و زيادة التكاليف. وقد كان تطور النشر الإلكتروني أسرع في المجالات الأكاديمية منه في المجالات الأخرى. وقد يكون النشر الإلكتروني قد أخذ حيزا أوسع في بعض المجالات العلمية المحددة نظرا لطبيعة هذه العلوم ووجود قبول أسرع للنشر الإلكتروني من قبل العلماء في هذا التخصص. ومع هذا فإنه يتوقع للنشر الإلكتروني أن يحتل المكانة الرئيسة في مجال النشر بصورة عامة في العقود القادمة، وذلك بسبب المزايا الإيجابية العديدة لهذه الطريقة في النشر (النشر الإلكتروني). و قد بدأ كثير من مؤسسات النشر وبخاصة العلمية منها في توفير المادة المنشورة إلكترونيا. بل و تشجع هذه الدور المشتركين من أفراد أو مكتبات على الاشتراك الإلكتروني وتفضله على الاشتراك عن طريق النشر الورقي.

تستعرض هذه الورقة موضوع النشر الإلكتروني، وعلاقته بالمجتمع الأكاديمي، حيث يعد هذا المجتمع أول المستفيدين من أسلوب النشر الإلكتروني. كما تستعرض واقع النشر الإلكتروني في العالم العربي والعالم الغربي. كذلك سيتم في هذه الورقة التطرق إلى أهم مزايا النشر الإلكتروني مقارنة بالنشر الورقي التقليدي. كما ستتعرض الورقة إلى علاقة النشر الإلكتروني القوية بالشبكة العنكبوتية والإنترنت. وفي الختام سيتم استقراء مستقبل المكتبات التقليدية في ضوء وجود النشر الإلكتروني وانتشاره.

النشر العلمي من وجهة نظر علم السيمياء وعلم اللسانيات الحديث

محمد حسن باكلا

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض

ملخص البحث. النشر العلمي عملية صعبة ومعقدة؛ لتعدد جوانبها ووظائفها وأبعادها. سيقتصر هذا البحث على الجوانب اللغوية في النشر العلمي؛ إذ إنه يعتمد أساسا على النص سواء أكان مكتوبا أم منطوقا أم إشاريا كما في لغة الإشارات لدى الصم البكم مثلا. فكل هذه رموز ذات دلالات ومن هنا جاءت فكرة البحث. لذا فإن هذه الجوانب يمكن إخضاعها للنقد اللغوي. سنركز هنا على علمي السيمياء واللسانيات كميدانين رئيسين لدراسة الظواهر اللغوية؛ باعتبار أن الأول ميدان عام يدرس الإشارات والرموز دراسة شاملة ويبين علاقاتها الدلالية والتواصلية، في حين أن الثاني ميدان يختص باللغة فيحدد تراكيبها وعناصرها والعلاقات التي تربط فيما بينها.ومنهج البحث هذا وصفي أساسا يعتمد على التحليل البنيوي للغة.

ويهدف البحث إلى بيان أهمية اللغة في النشر العلمي في مراحله المختلفة ولدى كافة المشاركين فيها من المؤلفين والمحررين والمصححين والناشرين. وسيشير البحث إلى بعض المشكلات التي تعترض سبيل النشر العلمي مع محاولة التغلب عليها أو التكيف معها بشكل أو بآخر. وينتهي البحث بطرح بعض التوصيات ومنها زيادة الاهتمام بإعداد كوادر وطنية مدربة على النشر العلمي؛ وإنشاء هيئة عليا للتصحيح اللغوي، فاللغة بالذات في أمس

الحاجة إلى العين اللغوية الساهرة لخدمة اللغة الشريفة ؛ وضرورة تطوير مادة علمية متكاملة باسم " أساسيات النشر العلمي" تقرر إجباريا على طلاب الدراسات العليا في كافة كليات الجامعات السعودية والمؤسسات التربوية والتعليمية المماثلة.

من واقع تجربة في التأليف العلمي بالمملكة العربية السعودية

نوري بن طاهر الطيب وبشير محمود جرار

قسم علم الحيوان، كلية العلوم، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. يقدم الباحثان تجربتهما المشتركة من واقع تأليف ١٤ كتاباً خلال ١٣ سنة عبر خمس دور نشر تتبع مؤسسات أكاديمية وشبه حكومية وأخرى أهلية محلية ودولية. يقدم البحث مقارنة لمسار التأليف العلمي الذي اتبع في دور النشر المشار إليها من مرحلة تسليم الكتاب من قبل المؤلفين وحتى تقديمه للقارىء مع إبراز التباين بين دور نشر تتبع التحكيم العلمي واللغوي والتشدد في استخدام المصطلح العلمي الصحيح إضافة إلى تقديم حوافز مادية للمؤلفين وبين دور للنشر تتغاضى عن المادة العلمية وتتجاهل التحكيم العلمي واللغوي وينصب اهتمامها على خفض التكاليف المادية. ويدرج المؤلفان بعض الاقتراحات التي ربما كان لها شأن بالارتقاء بالنشر العلمي.

ثقافة المنشأة الناجحة
وأثرها في دفع حركة النشر العلمي في الجامعات

سعد بن عبدالرحمن الناجم

مساعد مدير مركز الترجمة والتأليف والنشر، جامعة الملك فيصل

ملخص البحث. يواجه النشر العلمي في الجامعات في السنوات الأخيرة تحديات عدة يبرز من بينها ثلاثة تحديات رئيسة:

أولها: تحدي العقل ومدى تهيئته لاستخدام الطرق الصحيحة التي تعود على الفرد والمجتمع بالخير.

ثانيها: تحدي السوق وما يتطلع إليه المتلقي من معلومات في ظل الانفتاح المعرفي الذي يسود العالم اليوم ويعكس نتاج الجامعات.

ثالثها: تحدي الجهل باقتصاديات النشر وتعدد قنواته في السنوات الأخيرة في عصر يموج بالتطورات التقنية والاقتصادية والفكر الاستثماري المتنامي.

إن هذه التحديات مجتمعة تدفع إلى التفكير في إيجاد سبل ناجحة لاجتياز معوقاتها من أجل إثراء وتنشيط حركة النشر العلمي في الجامعات وهذه الورقة تطرح أهمية التأسيس لثقافة جامعية سليمة كأحد الحلول الناجحة والضرورية لتحقيق ذلك.

وتبين هذه الورقة أيضا تعريف الثقافة الجامعية المقصودة والسبل المتبعة في إيجاد ثقافة في الجامعات تشجع على الابتكار والتطوير وتقديم الخدمة الجيدة في مجال النشر وكذلك تعميق الشعور بالانتماء للعمل، إذ إن توافر مثل تلك القيم يسهم في تذليل المعوقات التي تعترض عملية النشر العلمي في الجامعات سواء أكانت تلك المعوقات مؤسسية أم ذاتية. كما تعرض الورقة مقترحات لإيجاد تلك القيم في الجامعات السعودية على وجه الخصوص.

أزمة النشر العلمي من وجهة نظر المدرس الجامعي العربي

عمر شيخ الشباب

مركز الترجمة، جامعة الملك فيصل

ملخص البحث. يحاول هذا البحث تحديد المصاعب التي يعاني منها المدرس الجامعي في نشر إنتاجه العلمي في الجامعات العربية. ومن أجل هذا الغرض يقوم الباحث بتقديم وصف للوضع العلمي داخل الجامعات العربية والوضع الثقافي والاجتماعي السائد في معظم البلدان العربية. كما يتعرض إلى الوضع القانوني للنشر العلمي. وتتبلور أزمة النشر العلمي من وجهة نظر المدرس الجامعي بالطريقة التي يعامل بها الإنتاج العلمي من قبل الناشر التجاري والناشر الأكاديمي. وينتهي البحث بالتأكيد على ضرورة المرونة في التعامل مع النشر العلمي داخل الجامعات، وضرورة وضع القوانين اللازمة لحماية حقوق المؤلف عند النشر في دور النشر التجارية.

واقع الإنتاج العلمي ومعوقاته لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أحمد بن عبدالله البنيان وإبراهيم بن يوسف البلوي

أستاذان مساعدان بقسم اللغات والترجمة، كلية اللغة العربية،

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث. يهدف البحث إلى بيان واقع الإنتاج العلمي ومعوقاته لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بكليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. ولتحقيق ذلك فقد تم عمل دراسة مسحية باستخدام الاستبانة: وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا، توصل البحث إلى نتائج من أهمها الآتي:

أولا: انخفاض المعدل العام للإنتاج العلمي لمجتمع الدراسة بالمقارنة مع جامعات الدول المتقدمة.

ثانيا: عدم رضا أغلبية مجتمع الدراسة عن إنتاجيتهم العلمية بسبب انخفاضها.

ثالثا: يرى أفراد الدراسة أن العوامل التي تعيق الإنتاج العلمي إما أن يكون مصدرها الجامعة أو المجتمع، أو عضو هيئة التدريس نفسه. وقد كان من أبرز تلك العوامل ما يلي:

١) العوامل الجامعية ومنها: ندرة الفرص المتاحة لحضور المؤتمرات والندوات الخارجية، وندرة الندوات والمؤتمرات المنعقدة داخل الجامعة، وندرة الدوريات المتخصصة في مكتبة الجامعة، وطول الإجراءات الإدارية المتبعة في تحكيم ونشر الإنتاج العلمي، وانخفاض الحوافز المادية التي تقدمها الجامعة للباحثين، وعدم وجود برامج بحثية تمول من ميزانية الجامعة.

٢) العوامل المجتمعية ومنها: انخفاض مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحوث، وضعف التطبيع الاجتماعي المبكر للفرد على قيم الإنجاز العلمي، وندرة الزملاء الراغبين

للعمل في الإنتاج العلمي المشترك.

٣) العوامل الشخصية ومنها: ارتفاع التكاليف المادية التي يتحملها العضو في سبيل الإنتاج العلمي، وكثرة الالتزامات الأسرية للعضو، وقلة المردود المادي العائد للعضو من الإنتاج العلمي.

وقد عقدت مقارنة بين نتائج هذه الدراسة ودراسة سعد الزهراني (١٤١٧هـ/١٩٧٧م) عن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى وأبرز عوائقها، وقد تم توضيح نقاط الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراستين.

أهمية آلية التنسيق بين الجهات المعنية بالنشر العلمي في المملكة والاستفادة المثلى من الإمكانات المتاحة

عبد الله بن إبراهيم المعجل
وزارة التعليم العالي

عبد الله المعيقل
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث. النشر العلمي هو الركيزة الأساسية في دعم العلوم والمعارف بين أفراد الشعوب وإحدى الوسائل الهامة في تقدم وتطور المجتمعات. ولأن هناك الكثير من المعوقات والمشكلات التي تعترض سبيل نشر المؤلفات العلمية من كتب ودوريات ومجلات في العالم بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص ؛ فقد وجب البحث عن سبل ووسائل لتدعيم النشر العلمي بالمملكة والعمل على تطويره وتوسيعه حتى يتلاءم مع النهضة العلمية الواسعة التي تعيشها المملكة في جوانبها المختلفة وبخاصة في الجوانب العلمية والبحثية.

تهدف هذه الورقة إلى إبراز أهمية النشر العلمي وبعض الأسباب والمعوقات التي تعرقل انتشار المؤلفات العلمية السعودية واقتراح بعض الوسائل والسبل التي يمكن أن تساهم في تطوير وانتشار المنتج العلمي والبحثي والتغلب على المعوقات الموجودة.

ولتحقيق تلك الأهداف فإن هذه الورقة تقدم مراجعة وعرضاً للإمكانات المتوافرة للنشر العلمي في المملكة والأوعية المتاحة لذلك سواءً في الجهات الحكومية كالجامعات السعودية وبعض مراكز البحوث الوطنية مثل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ومركز أبحاث وزارة الزراعة، وكذلك الجهات الأهلية ودور النشر الخاصة المهتمة بنشر الإنتاج البحثي والعلمي مثل مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

وتناقش هذه الورقة أهم عوائق النشر العلمي في المملكة من غياب التنسيق بين جهات النشر العلمية والبحثية المختلفة وما يتعلق منها بالنواحي الإعلامية وعدم بذل الجهود الكافية لإبراز المؤلف العلمي السعودي وتوفيره في أماكن مختلفة في الداخل والخارج، وعدم استغلال الوسائل المتاحة لذلك كمعارض الكتب أو النشر الإلكتروني ونحوه.

وبعد ذلك تقدم بعض المقترحات، والخطط التي من شأنها أن تسهم في توسيع رقعة انتشار تلك المؤلفات العلمية، والبحثية.

وتقدم هذه الورقة كعنصر رئيس، وهدف مهم من تقديمها بعض الاقتراحات، والسبل التي يمكن أن تساعد في حل المشكلات السابقة، وتعمل على تحقيق انتشار أكبر للمؤلفات العلمية، والبحثية السعودية، والتعريف بها، وبمؤلفيها سواء في الداخل، أو الخارج.

النشر باللغة القومية

عبد الله بن إبراهيم السعادات

قسم اللغات الأجنبية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل

ملخص البحث. من المعلوم أن الحياة الثقافية للشعوب تتكون من عناصر عديدة منها: اللغة، والتراث، والفنون، والآداب، والتطور العلمي، والتقني، والإنتاج الأدبي، والفكري، وغيرها. ويعد الكتاب أبرز أدوات حفظ ثقافة الشعوب، وتوثيقها رغم التقدم المذهل الذي تحقق في وسائط الاتصال ونقل المعلومات الحديثة. فالكتاب قاسم مشترك بين عناصر الثقافة وهو جزء منها ومكمل لها. وهو أبسط أدوات نقل الفكر والمعرفة. وهو الأداة المفضلة للمعرفة والتأمل والتعبير. ويلعب دوراً أساسياً في صنع التنمية القومية للشعوب وتأكيد قيمها الثقافية والمحافظة عليها ونقلها للآخرين.

وهذه الورقة تبحث في أهمية نشر الكتب والمؤلفات باللغة العربية، اللغة القومية للوطن العربي، ودورها كوسيلة أساسية في التنمية العلمية والحضارية الشاملة للأمة العربية والحفاظ على هويتها القومية واستقلالها الثقافي والفكري.

وتركز الورقة بشكل رئيس على التعريب والترجمة كوسيلتين هامتين لدفع حركة النشر وتأصيل الفكر العلمي باللغة العربية.

وتتناول هذه الورقة أيضا قضية المصطلح، ودورها في صناعة الكتاب المعرب، وتخلص إلى ضرورة التعجيل في تعميم التعريب، وتطبيقه بشكل حازم في الوطن العربي، خدمة لأغراض النشر وغيرها من الأغراض العلمية، والتنموية الهامة.

المجلات الجامعية في المملكة العربية السعودية وكيف يمكن تطويرها

محمود سيد محمد
باحث، مركز النشر العلمي
جامعة الملك عبدالعزيز

عبدالعزيز محمد جلال الشريف
أستاذ مشارك، مدير مركز النشر العلمي،
قسم الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسبات، جامعة الملك عبدالعزيز

ملخص البحث. ارتبط ظهور المجلات العلمية المتخصصة في المملكة بإنشاء الجامعات، فأصدرت جامعة الملك سعود أول مجلة من هذا النوع في عام ١٣٧٧هـ، ثم توالى صدور المجلات التي تصدرها الجامعات السعودية حتى وصل عددها إلى ٤٩ مجلة في عام ١٤٠٧هـ وقد ظلت هذه المجلات تعاني من العيوب والخصائص التي اتسمت بها حركة النشر في الجامعات السعودية في بداية نشأتها إلى أن تم إنشاء أجهزة فنية متخصصة في النشر العلمي في جامعة الملك سعود أولا ثم في جامعة الملك عبدالعزيز، التي بدأت في تطبيق مواصفات النشر العلمي المتعارف عليها دوليا على مطبوعات هذه الجامعات. ورغم التطوير الكبير الذي أدخل على المجلات العلمية، فإنها ما تزال دون المستوى الأكاديمي اللائق بالجامعات التي تصدر هذه المجلات باسمها.

ورغبة في النهوض بمستوى المجلات الجامعية في المملكة، تقدم هذه الورقة عرضًا موجزا لمقومات المجلات الأكاديمية المعترف بها عالمياً، من واقع الممارسة الطويلة وما استقرت عليه أوضاعها فيما يتعلق بتحرير هذه المجلات وبالرجوع إلى آراء خبراء النشر العلمي فيما ينبغي أن تكون عليه المجلات العلمية، مع تحديد أدوار ومهام هيئة تحرير المجلة، والمحكمين، والمختصين بالتحرير الفني والإعداد للنشر، كنموذج للمقارنة مع أوضاع المجلات الجامعية السعودية، وتقدم الورقة ملاحظات عامة على المجلات التي تصدرها الجامعات السعودية، وتقترح الحلول لعلاج السلبيات التي تعاني منها هذه المجلات.

النشر العلمي في المجال الأمني:
تجربة أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية

محمد عبدالله ولد محمدن

رئيس قسم النشر، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية

ملخص البحث. مع ما للبحث والنشر العلمي من أهمية كبيرة في مجال الأمن فإنه لم يحظ إلا بنصيب ضئيل من الاهتمام من قبل الباحثين، لكنه مع التطور واتساع دائرة المعرفة بدأ الاهتمام بهذا الجانب يحظى ببعض الجهود الملموسة في العالم العربي، حيث أقيمت الكليات والمعاهد الأمنية وأنشئت أكاديميات ومراكز متخصصة في البحث والتأليف، ولا شك أن التأهيل العلمي الذي يحظى به الدارسون في هذه الجامعات والمعاهد أسهم إسهاما كبيرا في تلبية حاجة المجتمع، بيد أن نشر الكتاب لما له من أثر ثقافي، ومتواصل يحقق رسالة أعمق في الوعي الأمني في مختلف فئات المجتمع.

وتسعى أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية إلى توفير المعرفة الأمنية للقطاعات الأمنية العربية والمهتمين بالدراسات الأمنية عامة من خلال نشرها للدراسات والبحوث والمؤلفات وأعمال الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية.

كما يلاحظ تنوع ما تنشره الأكاديمية أيضا في طرق الإعداد والمعالجة والتناول فمن هذه الإصدارات ما هو دراسات مكتبية، وما هو بحوث مسحية ميدانية، ومنها المؤلفات وأبحاث الندوات، والمؤتمرات والحلقات العلمية والمحاضرات وغيرها.

وقد اتخذت الأكاديمية وسائل شتى لتذليل الصعوبات أمام عملية نشر الكتاب، من هذه الوسائل:

١ - إعداد قواعد واضحة للنشر فيما يخص الكتاب.

٢ - إعداد قواعد للنشر فيما يخص المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب (وهي مجلة علمية محكمة).

٣ - إعداد قواعد خاصة بمجلة الأمن والحياة (وهي مجلة أمنية إعلامية ثقافية شهرية).

٤ - قيام متخصصين في النواحي العلمية والفنية بالمراجعة (الشرعية، واللغوية، والفنية) لجميع هذه الإصدارات.

٥ - اتخاذ مراحل مؤازرة لعملية النشر، منها:

- المراحل الخاصة بالمؤلفات (ابتداء من استلام الكتاب من المؤلف حتى طباعته في المطابع).
- المراحل المتبعة في الأبحاث (ابتداء من اعتماد عنوان البحث، وتكليف الباحث ببحثه ومتابعته حتى يكتمل العمل وينشر).
- المراحل المتبعة في أبحاث الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية والمحاضرات (حيث تعرض على المشرف العلمي على النشاط لفحص المادة كاملة وتنقيحها).

٦ - إعداد نماذج من الاستمارات لتيسير عملية النشر:

- بطاقة (العمل العلمي).
- بطاقة (النشر).
- أنموذج (تحكيم).
- أنموذج (عقد عمل مع المؤلف).
- أنموذج (بعدم سبق نشر العمل المقدم).
- أنموذج الطباعة.
- استمارة تقييم للأنشطة العلمية.

وقد كان لإعداد هذه النماذج واستخدامها أثر كبير في سير الإنجاز للأعمال العلمية بشكل ديناميكي متميز. وقد أصدرت الأكاديمية دليلا لإصداراتها العلمية هو مرآة للنتائج الموفقة التي حققت في فترات وجيزة بهذه الوسائل والطرق المتبعة علميا وإداريا وفنيا.

من نتائج البحث

من المتوقع أن تكون هناك نتائج طيبة لهذه الورقة المقدمة منها: أهمية الاهتمام بالنشر العلمي في المجال الأمني، وأن تجربة الأكاديمية في هذا المجال فريدة وغير مسبوقة في العالم العربي، ويمكن الاستفادة منها.

من التوصيات

١ - سد الفراغ في مجال البحث العلمي الأمني.

٢ - الاهتمام بالنشر الأمني وتذليل الصعوبات التي تواجهه علميا وفنيا وتقنيا وعدم الاكتفاء بالدراسات النظرية في الكليات والمعاهد، لأن الكتاب هو الذي يعم نفعه ويبقى مستمرا.

٣ - الاستفادة من الوسائل الحديثة في هذا المجال.

٤ - دعم النشر الأمني (الكتاب الأمني) الذي لا يلقى رواجا تجاريا، أو دعاية إعلامية مثله مثل الأعمال العلمية الجادة التي تلقى اليوم انحسارا في الإقبال والاقتناء خاصة لدى الشباب.

التعليم والتدريب في النشر: نحو إيجاد كفاءات وطنية في المملكة العربية السعودية

منظور الإسلام

أخصائي نشر علمي وعضو هيئة تدريس، قسم النشر العلمي،

إدارة النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. لقد أدركت الجامعات وهيئات البحوث المختلفة أهمية النشر العلمي بما في ذلك الدوريات العلمية وتقارير البحوث ومداولات المؤتمرات والندوات العلمية، علاوة على الكتب العلمية وخلافها من نشرات علمية. وتبعا للسياسة القومية المعلنة عن السعودة في المملكة العربية السعودية، فلقد صار من الأهمية بمكان التخطيط السليم لتدريب المواطنين السعوديين تدريبا مهنياً متخصصا فإذا وجد المتخصصون في عمليات النشر العلمي المختلفة، فإن ذلك سوف يتيح لأعضاء هيئة التدريس والباحثين المؤلفين أن يقصروا كل جهودهم في البحث والتنقيب والكتابة، لا في متابعة عمليات نشر مؤلفاتهم في نفس الوقت.

يستقصي البحث في وجوب تأهيل المختصين في النشر بأسرع ما يمكن، ويقدم المقترحات في ذلك الخصوص بإدخال مادة النشر في مستويات التعليم المختلفة مثل التعليم الفني بمستوى الدبلوم، وفي التعليم الجامعي بمستوى البكالوريوس والدراسات العليا. وعندها لن تكون مهنة النشر مهنة هامشية -كما هو الحال الآن- ولكنها سوف تصير مهنة تعتمد على التقنيات الحديثة والمبتكرة.

هذا ويقدم الباحث نماذج عن الأماكن والكيفية التي يتم فيها التدريب في النشر في العالم الغربي وكذلك في الهند والصين وكوريا واليابان. ومن منطلق خبرته في مهنة النشر والتي امتدت عبر ثلاثة عقود من الزمان، بما فيها سنوات قضاها في دار نشر علمية ذات

سمعة عالمية (دار جامعة أكسفورد للنشر)، وعبر خبرته في النشر في المملكة العربية السعودية والتي امتدت لخمسة عشر عاما، يقدم الباحث مقترحات نموذجية لمقرر دراسي في النشر للجامعات في المملكة العربية السعودية، وكذلك يمكن أن تتبناه الجامعات في الدول العربية الأخرى وكذلك في الدول النامية.

ويخلص البحث الى أنه في حالة توافر التعليم والتدريب في مجال النشر للمواطنين، فإنه يقل الاعتماد على العمالة الأجنبية في مجال النشر، وكذلك يمهد الطريق إلى تقنين النشر العلمي بما يعود بالفائدة على الجميع من الأكاديميين، والباحثين المؤلفين، والمتلقين.